

مَعَارِكُ الْعَرَبِ ضَدَّ الْغَزَاةِ

دكتور محمد عمارة



مَعَارِكُ الْعَرَبِ
ضَدَّ الْغَزَاةِ

مَعَارِكُ الْعَرَبِ ضَدَّ الْغَزَاةِ

دكتور محمد عمارة

دار الفکر للطباعة والنشر

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الثانية
١٠٤٨ هـ - ١٩٨٨

توزيع
دار قتيبة
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - ص ١٣٤١٤
بيروت - ص ١٣٥٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

حقيقة لا يعيد التاريخ نفسه، ومهما تشابهت أحداث الماضي بأحداث الحاضر فإنها ليست تكراراً معاصراً وحديثاً لوقائع التاريخ القديم. غير أن في الحياة البشرية وما يكتنفها من صراعات قوانين عامة وموحدة تحكم ما في هذه الحياة من صراعات، ولذلك كان الوعي بهذه القوانين أمراً ضرورياً لفهم واقع الصراعات المعاصرة، وتفدير احتياجاتها وضرورتها والبصيرة بمستقبلها وتطورها، ومن ثم تحصيل امتلاك الأدوات اللازمة لجعل نهايات هذه الصراعات في مصلحة الشعوب والقوى المتقدمة في هذه الحياة.

فالوعي الضروري واللازم والمطلوب، إذاً، هو الوعي بقوانين التاريخ. وإذا كان الأمر خاصاً بذلك الصراع العميق والعنيف القائم في عصرنا الراهن بين الشرق العربي وبين الاستعمار، بشكلية القديم والحديث، وإذا كان هذا الصراع قديماً، وليس وليد عصرنا الراهن فقط، فإن الوعي بالقوانين التاريخية التي حكمت هذا الصراع، خصوصاً في العصور الوسطى وبدايات العصر الحديث، يصبح أمراً ضرورياً وملحاً لإدارة أحداث الصراع الراهن لمصلحة الإنسان العربي، وحتى تمكن ليقظته الحديثة من القيام وصد الغزو الاستعماري الحديث كما تمكنت يقظته في العصور الوسطى من هزيمة الموجة الاستعمارية التي جاءت في ذلك الحين مستترة بستار الدين.

فالقضية إذاً ليست مجرد قراءة التاريخ الذي يحكي صراع العرب ضد

الاستعمار الذي جاء إلى العالم العربي في العصور الوسطى تحت ستار صليب المسيح، وفي بداية العصر الحديث خلف رايات التجارة وسفن التجار، وإنما القضية هي الوعي بالقوانين التي حكمت هذا الصراع، وذلك من خلال تقديم الصفحات البارزة التي سجلت المعارك الكبرى والأساسية في فصول هذا الصراع، وهي المهمة التي تحاول النهوض بها على صفحات هذا الكتاب.

فالامر إذا ليس ترفاً فكرياً يقدمه الكاتب إلى القارئ حول هذه الصفحات من التاريخ، وإنما هي محاولة نستعين فيها بالمنهج العلمي في دراسة التاريخ، على استخلاص القوانين العامة التي حكمت صراع العرب ضد الغزاة منذ الحروب الصليبية حتى بدايات عصرنا الحديث [من معركة «حطين» حتى معركة «رشيد»...] وذلك كي يسهم الوعي بهذه القوانين في تحصيل أسباب النصر في الصراع الذي يعيشه الإنسان العربي في هذه الحقبة الراهنة من حقب التاريخ.

والسألة ليست تعسفاً في صياغة هذه القوانين، أو تعداد العناصر والكميات والإدعاء بأنها هي القوانين التي حكمت هذا الصراع، وإنما الأمر الذي تنهض به صفحات هذا الكتاب هو عرض صفحات المعارك الكبرى التي دارت في صراعنا ضد الغزاة، من «حطين» إلى «رشيد»، مستندين في ذلك إلى أقدم وأوثق المصادر التي شاهد أصحابها وعاصروا هذه المعارك، وشاركوا عملياً أو فكرياً في هذه الصراعات، ثم ترك الأمر بعد ذلك للقارئ يستخلص من هذه المعارك القوانين التي حكمت الصراع بين أطرافها، وأيضاً تقدير الصالح والجوهري من هذه القوانين كي نستعين بها ونعي على ضوئها صراعنا الراهن فتوجه أحداثه تجاه النصر الذي نأمله، كما صنع أسلافنا ضد موجات الغزو التي اجتاحت وطننا في زمنهم، فانتصروا عليها في المعارك الكبرى التي يتحدث عنها هذا الكتاب.



فمنذ قرون طويلة وعصور موعلة في أعراق التاريخ كان الصراع قائماً بين الشرق والغرب، ولقد ظلت هذا الصراع دوراته وموجاته ومعاركه رغم تعدد النظم والحضارات التي شهدتها مواطن الغزاة الذين ظلت أعينهم جميعاً على الشرق طامعين في ثرواته وكنوزه وموقعه الاستراتيجي الذي يحكم مركز هذا الكوكب الذي نعيش فيه.

ولقد كان صراع الغرب ممثلاً في الدولة البيزنطية ضد الشرق ممثلاً في الدولة الفارسية القديمة، فضلاً عن فصول هذا الصراع، امتد على طول قرون عديدة سبقت ميلاد المسيح.. ولقد استطاع الغرب بقيادة الاسكندر الأكبر المقدوني أن يحرز في القرن الثاني قبل الميلاد انتصاراً باهراً للغرب ضد الشرق عندما كون امبراطوريته الشرقية الواسعة الأرجاء.. وهي الامبراطورية التي جعلت سيادة الغرب تدوم أكثر من ثمانية قرون..

وعندما ظهر الإسلام تسلم العرب بأسلحته المادية والمعنوية وأخذوا على عاتقهم مهمة تحرير الشرق من نير الحكم البيزنطي، ففتح المسيحيون المصريون أذرعهم لجيش عمرو بن العاص، ونصروه ضد البيزنطيين، وحارب عرب سوريا الفساسة - وهم نصارى - في صفوف الجيش العربي المسلم ضد نصارى الروم، وفي مدة وجيزة استطاع العرب أن يتغلبوا على كاهل الشرق وداء الغزو الاستعماري الغربي الذي ألقاه على كاهله الاسكندر الأكبر في القرن الثاني قبل الميلاد.

وفي العصور الوسطى، وعلى امتداد قرنين من الزمان (١٠٩٦ - ١٢٩٢م) تجدد الصراع من جديد، وجاء الغرب الاستعماري هذه المرة متخفياً تحت صليان المسيح، محاولاً ستر أطماعه الاستعمارية الاستيطانية بالدين، ومتمسكاً في هذه الموجة الجديدة بقروسية الإقطاع وفسادته في العصور الوسطى، وبعد أن أحرز الانتصارات، واستولى على مساحات من الأرض أقام عليها الإمارات الصليبية اللاتينية، التي فصل بها المشرق العربي عن مصر والمغرب، وبعد أن قبض بواسطة يورجوايته ومدنه التجارية على مقدرات التجارة العالمية المارة بالشرق العربي، بعد أن تم له ذلك استيقظ الشرق،

فنسلح بأسلحة ذلك الصراع، وقامت في الوطن العربي تلك الأنظمة من الحكم التي استندت إلى الفروسية والفرسان، فكانت الدولة «الزنكية» - «النورية» بالشرق العربي، وه الدولة الأيوبية» في مصر والشرق العربي. . وكانت المعارك الفاصلة التي حسنت هذه الموجة من موجات ذلك الصراع لصالح العرب ضد الغزاة الغربيين..

وفي صراع الغرب الاستعماري هذا ضد العرب والعروبة. استعان بالأقليات والقبائل والفئات العنصرية التي لا يكن لها أي ود، ولا تربط بها أية روابط فكرية، كما حدث عندما تحالف مع «التارة الوثنيين ضد العرب الذين يذبتون بدين سماوي؟!.. كل ذلك في سبيل الغزو والاستعمار والاستيطان..

وفي بدايات العصر الحديث تعرض الشرق العربي لموجة جديدة من الغزو الغربي، رفع أصحابها هذه المرة رايات التجارة والتجارة. فكان ذلك الصراع القائم والمستمر منذ حملة بوناپرت على مصر ثم الشام.. وفي هذه الموجة والمرحلة من هذا الصراع استعان الغرب، ولا يزال، بالأقلية العنصرية المتمثلة في اليهود الصهيونيين، رغم تاريخ هذا الغرب في اضطهاد اليهود، وحصرهم في بلاده ومدنه بالجيتو كالمثبوتين، وصفحات تاريخه المليئة بالعداء للسامية.. كل ذلك، أيضاً، في سبيل الغزو والاستعمار والاستيطان..

وطوال جميع مراحل هذا الصراع كانت عين الغزاة على مصر، تحاول عزلها عن الشرق العربي، حتى لا تتم للعرب قوتهم بوحدهم، فكانت الكيانات الصليبية قديماً تمتد من البحر المتوسط حتى ميناء «أيلة» على خليج العقبة، وحديثاً تقوم في هذا الموقع الدولة الصهيونية لتحقيق نفس الأهداف، وهي تطمح في التمكين هذا العزل بإعطاء «الجدار العازل» المزيد من العرض والطول؟!..

وطوال المعارك التي شهدتها هذا الصراع كانت وحدة الجبهة القومية العربية، وبالذات وحدة الشرق مع مصر، وتساند الجبهة الشرقية مع الجبهة

الغربية هي المقدمة الضرورية لإحراز النصر على هذا الغزو الاستعماري وذلك
الجسم الغريب المزروع قسراً في قلب الوطن العربي الكبير.



ونحن لن نستطرد في هذا التقديم لتحدث عن القوانين العامة والكلية
التي حكمت وتحكم ذلك الصراع الحضاري والسياسي والعسكري الدائر بين
الشرق والغرب منذ قرون وقرون . . وإنما نترك ذلك لصفحات هذا الكتاب
التي تقدم هذه القوانين للقارئ من خلال الحديث عن المعارك، وذلك حتى
تكون لدى القارئ الإمكانية في التطبيق على واقع الصراع الذي تعيش
فيه . .

وما أوجه الشبه بين استراتيجية الأعداء بالأمس واستراتيجيتهم
اليوم . . وأوجه الشبه بين نقطة الشرق في العصور الوسطى وبقطة المعاصرة
المنشودة . . وأوجه الشبه بين معارك الأمس ومعارك اليوم والغد . . ما هذه
الأشياء التي يستخلصها القارئ من صفحات هذا الكتاب إلا التعبير الدقيق
عن وحدة القوانين التي حكمت وتحكم ذلك الصراع التاريخي والطويل بين
الغرب الزاحف على الشرق لاستعمار واستغلاله وبين الشرق العربي المناهض
والمناضل ضد كافة أشكال الغزو والوان الاستعمار . . ويقدر نجاح هذه
الصفحات في استعادة قوانين ذلك الصراع إلى الذهن العربي المعاصر،
لاستخدامها في الصراع الراهن، يكون النجاح الذي نؤمنه من وراء كتابة
هذه الصفحات.

القاهرة - فبراير ١٩٧٢م

دكتور

محمد عمارة

معركة القادسية

[١٥هـ - ٦٣٦م]

قبل ظهور الإسلام كان الخطر والتحدي يحيط بالعرب من كل الجهات، ويتقدم شيئاً فشيئاً ليهدد حريتهم واستقلالهم، بل ووجودهم بالروال...

ففي الشرق: كانت الامبراطورية الفارسية تسيطر على عرب العراق والخليج، وفي بعض الفترات امتدت سيطرتها إلى اليمن في الجنوب..

وفي الغرب والشمال: كان الروم البيزنطيون يفرضون سيطرتهم على عرب الشام..

وفي الجنوب: احتلت الحبشة، لفترات طويلة، جنوب شبه الجزيرة العربية - [اليمن] - ...

ولم يبق حراً ومستقلاً من بلاد العرب سوى وسط شبه الجزيرة، الذي كان وعراً وفقيراً وصحراوياً، تسكنه قبائل شديدة المراس في الحرب، عاشقة للحرية، رافضة لأية قيود تفرضها أي حكومة من الحكومات، خصوصاً إذا كانت هذه الحكومة غير عربية.. ومع ذلك.. فلقد حاولت الحبشة في ٥٧١ عام القيل - أن تعزو وسط شبه الجزيرة، وتحتل مكة.. ولولا هزيمتها يومئذ لسيطر الأعداء على بلاد العرب كلها.

كن هذا حصر وذاك التحدي فدنه في لأمه عربية عومل نقطة
وروح المقامه يد بين ثلثها صلاب النصارى وروحه لأحد وفي هذه
وحيزة شهدت بلاد العرب هذه الأحداث:

● هريك جيش برقه حسي وغروه سبل ١٢٧١م وهو نفس هذا
مدني ولد له -سير محمد.. عليه الصلاة والسلام

● وخبر من من لاحتلال حسي سادة سفل مغربي سيم من دي
برن [٥١٦-٥٧٤م].

● وفهم روه نصارى من حكومه مكة، سادة عند مطلب من هشيه
[٥١٠-٥٧٩م] وبين حكومه اليمن..

● وتكون روه وعلوق سيميه من ثلثي لغرب في اسف منه
خبره، وحظه بعد لأحق على وقت حروب وتاريخات لغرب ربه
سير من كل عام، هي لاسهر حرم حب، وذر عسده، وذر حجه،
ومحرم وفي هذه لاسهر سبب سده معاصي والأسبق، وبه حج في
مكة، وعند لاسبب من شعراء وحكم، في لأسوق سهره حكمة،
مكة، وذي سحر، ومن دي سادة على سبب شخصيه لغرب سوحده،
وزاد من روابط النصارى والتقارب والاتحاد..

● وكل من سبب لغرب على نفوس في يوم ذي قار ١٢٦١م وهو
نفس لغرب مدني صير له لاسلام؟ وبومها سبب سبب سبب سبب
هذا سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

● ثم كتب روه عربه لاسلاميه في قاضي لاسمور سمدنه،
بعد سحره، هي سلاح لغرب روه دي سبب سبب سبب سبب
سبب سبب، من ومصادره مصادره هذا حصر، وذاك سبب، ومن ثم سبب
صفحه حريه في تاريخ شرق، أصبحت سبب فيها لغرب، ومن نفوس
أو الروم!..

واجعني من أمركم على جلية - [يبه] - فكيف سعد بن حنيفة
 بكل تفاصيل، وصف به اندر، وحادث، ونصري، وحب، ولاحر،
 والحادة، وياس، والسلاح، يح، يح، كتب من سلات من يارب
 من الحبيبة وسعد حتى يستضع به نوري، بن عمر بن خطاب في يوم
 بدييه العرفه بحسابه، ووضع حمة قبة حريضة لأرض عفرته حاديه،
 وحمل بصفه في هذه حريضة يوم يوم كل ما حدث على، فعلم من
 عهات، وبذلك مطع، أن سهم، سهم حقيقي في فائدة حسن وهو على
 مسافة شاسعة من ميدان هذا القتال!..

فهو يكتب بن سعد سظم تقدم عشرة، عشرة، وكلم حمة
 قد، وبن عمر، على، قدمت، وأمس، وبما، والحادث،
 وسوق - [موجزة] -، وإفلاخ، واستد، ونور، يح، يح، وحادث
 له ترس، تقدم، والأمر، بيه، أمر، الحمة، [مقدم، وأمس،
 وبما، يح] - بينهم، أمر، عشرة، بينهم أصحاب من يارب، بينهم، وسعد
 انقائل، .. الح، .. الح، ..

وعندما أنه أناء، على، أسمى، أسمى، بنو فيه، حمة، بسم
 حور، حلا، وسوق، بن، نور، أمر، فسعد، حور، ..
 المؤمنين معهم في الميدان!..

وم يكن حمة وحده هو الذي يعين تكية وحده، بن حمة
 حمة بن عمر ونور في حاديه، بن كتب معه في ذلك، لأنه
 كذا، حتى يحكي نور، بن، بن، قد علم، ثمة، وده، بن
 سلع، بن، وأصحاب في كل، بن، حمة، حصة، في جميع، حب
 حاديه، في، إلى، حمة، حمة، بن، حمة، حمة، بن
 حاتم، حمة، حتى، بن، حمة، الأمر، لا، بن، حتى، بن، حمة
 من أمر القادسية! - كما يقول المؤرخون!..

كانت معركة مصيرية، حشدت لها الأمة حمة، حمة، حمة، حمة
 ستأخذها لأهل، وأفكر، مصائر، وأشاعر، وسوق!

[illegible]

ثم حدث رسمه بن معيرة غنظق ملوك الفرس مع عرب العراق قديما
قبل ظهور الاسلام فحدثه عن ما سطر وحادثة هي سبب خروج العرب
من بلادهم وبنوا ببلادهم لانهم صعدوا بلادهم وهم اعداء وبعثوا
بنو وسط تلك جزيرة تاركين لعراق في ايدي الفرس لكن معيرة حدثه
عن الاسلام وما احداثه في عيون من انقلاب، واسمعه كتب فحدث
سبعة من بني وفاضل اليه تعالي حيا بالاسلام، وحياته فكتب كتاب

فيه، وأجاب به قلوب كفت حبه ' وذهب إلى أن يكون مع واحد، فليس، مع عدد
للمعدة ويعرب باللامه عند برشفه صحيحي بعد، وقسم على ذلك - خمس
ولقصر وتصرف معبره وهو خور لا حور ولا فورة ولا ساءه

ونشد بكرر خور بين لافس واحفص من مرة حتى، صديق حرج
رسم يلقطه حوده، ورمس في واحد من مذهب عدل أو مذهبهم في
خاتمية، هو رهرة من عند الله من خيرة سمسى - وكان قد بقي رسوم
وأنه واحد يوم شافل شمس عك فاده سعدن بر وقص - رسل به
رسم محاوره، فنه، وبه سمى حو - أكد بفرس من حارة - حضور
هدد بظمهم من سوجد لذي من حاء في الإسلام، ولكن مسوده من
الناس!.. بدأ رستم الخوار:

نسم حيرت، وقد كبت صدقه مكيم في مستطير - وكان هم في ذلك
معاش!

- صدقت، لكن من يوم نس كبر أسلاف، بعد عك به رس
سولاً، فذهب وأجده - وول له - بر قد سبط هذه لامة على من
يؤمن بديني.

- وما هو هذا الدين؟

- شهده أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وأقر ما جاء من
عند الله.

- حسن! - رأي شيء أيضاً؟

- والناس، هو آدم وحواء، سواء.. - إحوه لآب وأم!

- ثم هذه أول أهل في من عند - ثور عنيك ذلك تسه وحتى يوم
لا تتركوا حراً من صفة سمه حرج من بشار صفة، وذلك حتى لا بعدد
الأشراف!..

- لكنا لا نستطيع أن نكون كما تقولون!..

وهذا دعا رسم، حالات درس، فعض عنهم ثمك لاحتري في

ملا. ربيعة لأسد^{١٩} فحدث سجون في مكة بعرب في سابع
وصحبهم سادة في شرق دلا عن نرس وروده^١

* * *

بعد كتاب يوم القنبيه صورة في ذهبت لادح في بصلاب
وولده . . .

● فالتاريخ العربي لم يحسن حقني كان معدده ومصر بين
سما. ولكنه كان عاقبة محض. ثم رغبه حثها في لأسلام^١
بعد لقاء عظمى من حطاب من مدنه شيرة حمير ثم سجون بحسن
مادسية في سبار في سبار. ولكنه عذ قرب حمير شبار، فغضب منه
سعد بن وقاد، فميرة. وحسن في قصده. فصر عديب. في سعلن
سبار. وحسن عوكة، فصر بو محسن. من محسن. في دلافي مستوب من
سوق سبار في عده وبعاد، فالتب منه سحبد، فوالس في ريرة
أحد سعد بن وقاد. فصر من حرة. وبغضه من سعد في سبار في
سبار. فالتب منه سعوذ بعد ذاهرة في بقية فدنه في حرد من
حرد. وسعدت ريرة. فصره. وحرق به سجون فصول سبار.
وقال في رقتان. وحظه سبار. فصر من كان بنود سبار في حرد
ذاهرة في صفات أنصر سبار. في سعد بن وقاد من مولة
فداه. سبار. فالتب من حرد. ثم كان من سعد بن وقاد. في
حرد فحمله في سجون^١. وبعد معركة أحد سعد سجون في محسن
فداه. من روية فصر عليه فصره. فالتب في سجون. فالتب فصره في
حرد. سعد ريرة. فالتب في حرد. فالتب في حرد. فالتب في حرد.
أد^{١٩}

● وسعدت سبار. فالتب من حرد. فالتب من حرد. فالتب من حرد.
على الموت، ويلحون إلخاحاً شديد في طلب الشهادة، وهم في خلل ذلك
سبار. فالتب من حرد. فالتب من حرد. فالتب من حرد.

حرق صفوف فارس وحمه حرمهم صده حينه انشاء رسمه كى كخير عده
والعده من حشيش عجنه عده كى يدر اتصال من نطق فارس، فحشيش
كل ميه لآخر وتوت له من من فوره، لأن طعنه قد صدمه به
على حين نطق العده» حده عده ر فحشيش طعنه ودرست ميه عده
وتجده. نطق ليدخل عده، من طعنه ولا سبطيه، فحشيش على ذات حده
سبطيه، ثم يندك حده طعنه بوحش عده، وسبطيه بوحش، ويدلأ من ر
مخرج من صفوف سبطيه بدهم كى سبطيه لآخذ، به عوب بدهم سبطيه
متحدثا عن الطعنه التى يعانى منها

”رجو بها من رينا ثواباً قد كنت من أحسن الصرانا...“

● وهاذا نطق على مخرج من ذات ميه اتصال طعنه ليدخل
سبطيه لآخذ، بكن سبطيه، يدلأ من ر سبطيه بوحش، سبطيه
كن ميه بريد ر طعنه ر مكن مخرج كى سبطيه سبطيه سبطيه
بصلاته حتى عده وسبطيه من سبطيه على سبطيه، ر سبطيه سبطيه
وه لحد سبطيه ر ر فحشيش طعنه سبطيه سبطيه سبطيه
شرف الأذان لمصلاة، تحت مرمى سهام الأعداء!.

● وفوره عده عده عده كى عده فى سبطيه عده كى سبطيه سبطيه
حصه كى راحة عده سبطيه ر حده سبطيه ر سبطيه ر حده
سبطيه ر ر فحشيش، فوفقت إلى جواره وهو سبطيه عده عده
كنه فارس قد رحت - فى عده من حشيش - حده سبطيه سبطيه
وخرصه، بل وسحدث عن شجاعة سبطيه عده سبطيه عده.

وهذه مرة ليعود من سبطيه سبطيه، حرجب مع سبطيه لآخذ،
ساحه سبطيه فحدثهم عن سلامتهم صادق، وحمهم سبطيه
وفقت هم هم قد حرجب سبطيه، وأحرجو جمع من كى سبطيه سبطيه،
وهم عده ر وصعوف - ومضى عده - من سبطيه من فارس فلا ر
سبطيه من لأسطح حشيش، موصيه سبطيه سبطيه، ولا فحشيش

نحن مدام مادميه افني
 ندكر، هدر لله، وقع سيد
 عشيه وند بقوم نواب مصيه
 ومعدس وفص عني صير
 مدم فديس ونكر عيسر
 نع ححي صان قصا



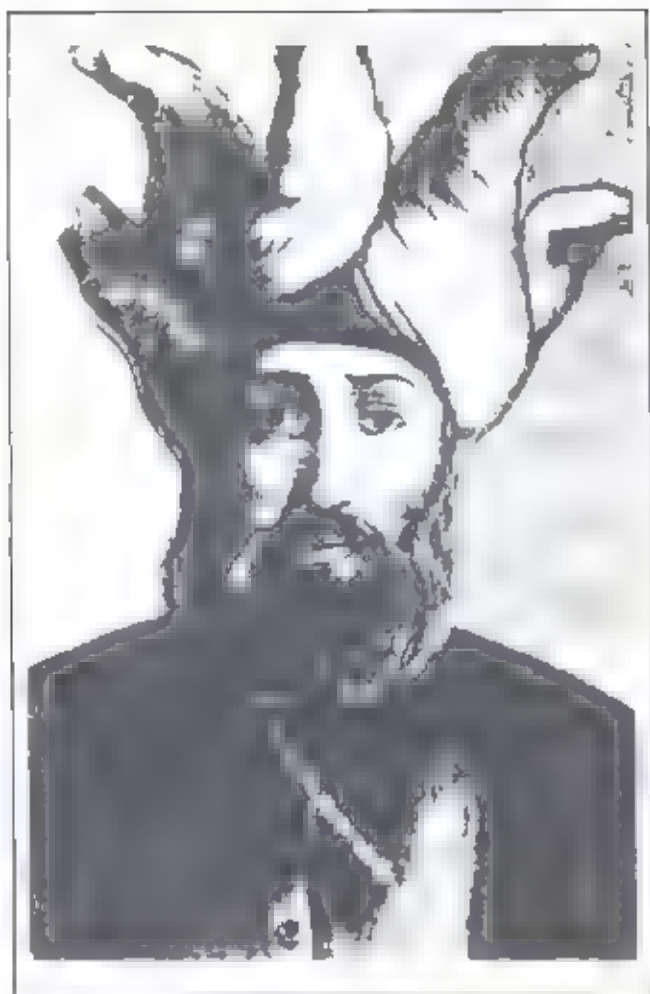




فارس صليبي بالدرع .. ويمسك بيده اليمنى
وعنا طويلا وانه لا يرى دينا مسدودا



فارس صليبي يمسكه وحملته



صلاح الدين الأيوبي

[٥٣٢ - ٥٨٩ هـ / ١١٣٧ - ١١٩٣ م]

معركة حطين

[٥٨٣ هـ - ١١٨٧ م]

عقب مر هذا العرب للاستعماري. بعد ذلك، في حل مشكلة
وسعت على شاطئيه بواسطة الآخرين وعلى حساب الآخرين
وساروا في ألبان شجعوا فكرة يهودية في فلسطين كسبل لتحقيق من
اليهود في بابا احتيرية ويرى معهم في ذلك يسيونيون وبعد ذلك
لديهم نظم حكم الاستعمارية. سوء تلك في حسب سوء معده
للممة. وصيب وشاركت في هذا ثوب من نشاط. سيم كل هؤلاء
في حل مشكلة على حساب الأمة العربية، بأنه يدونه يسيونيه على
أرض فلسطين، فيحاولون مشكلاتهم ويحاولون بعض بهم بظهور مجتمعاتهم
من اليهود على حساب الأمة العربية وشعب فلسطين^١ وذلك في حسب
لأهداف لآخرى للاستعمار والامبريالية من وراء ذلك. لكن

ولامر لأكثر عجا وثرة للاستعمار أن هذا موقف من العرب
الاستعماري ليس حديثا. بل لقد سبقه مواقف مماثلة حدوث فيها هذا العرب
الاستعماري حل مشكلاته ولتعمل على مصلحته على حساب بلاد شرق
وحتى عت الشرقين وقصة الحروب للصحة التي بدأت في أواخر ثوب
الحادي عشر ميلادي فصل قديم في هذه القصة التي شهد يوم تأسيسها
الدائمة على أرض فلسطين.

الشرق يحل مشكلات الغرب

ثاني : أحد خبره بعد من مداني ، كاسه حبيب * عرسه له
 دهره ، و سره فديره حسي و عسي ، في * - عي كاه سالاد
 و دسي ، عسيه له شكر مداني دلو حسيه مداني ، مدانيه مدانيه
 في كاه سبتد سلام عسيه مداني في مداني حرقه و حرقه سبتد
 على عسيه ساسي و كاه مداني حسيه مداني حسيه حسيه في
 مصر ، فعاد له مداني دهره حسيه حسيه ، دهره دهره حسيه
 عسيه ، المدانيه مدانيه مداني دهره حسيه حسيه حسيه
 و مدنيق و او و مدانيه .

[illegible]

وفي ١٠ حزيران سنة ١٩٥٠ عقدت في باريس - فرنسا - جلسة عامة
لجنة خبراء في باريس، برئاسة السيد محمد علي حاتم، في
مبنى «بابا الذهب»!! عقد هذا الرجل المؤتمر في منزله كونه صاحب
مدرسة وجمع في هذا المؤتمر أمراء أوروبا الاقتصاديين
والعلماء في تلك الفترة، في ذلك الاجتماع في باريس سنة ١٩٥٠ في

في « أنتم فرسان أقوياء، ولكنكم تناطحون وتناصبون في بيكم
ولكن، تعلوا وحاربوا بكفار (المسلمين) ما من بدينتم التحدوا
من كنتم لصوصا كونوا الآن جنودا تقدموا إلى بيت المقدس
نزعوا منكم الأرض الطاهرة، وحفظوها لأنفسكم. فهي بدار سب
وعلا^{١٤} بكم إذا انتصرتكم على عدوكم ورثتم ثلث شرق^{١٥} »

وبعد عام واحد من هذا سلك الأسطول إلى حلب في ١٢ أغسطس
لأوربيون على شرق مجيئهم وقربهم، خمسين صليب مسيحي. وكان
دون سلطان هذا صليب سري عذاب حيثية لأهداف محربة في
الرحيل لاسميري كبير فحتى بين حو هذه الحروب في سبب
بحو قريش من برمان، حتى بين حو في هذه الحروب بعد نصيب
حرب مستعمرية عاتية لا بد من فيها من ١٨٠٠ و ١٩٠٠ في في حلب،
وليست بالأحرى وسبيح وأصليه سوى ستر بحدح وسبب

وفي كتاب من تلك الفترة منه (أربع حروب ماضية في الشرق،
للدعوة حرب نصيب). في مكسوس من سورين عذبة من حلب
وتقرير نصيبين بين شركو في هذه الحرب في عاصروهم في حلب على
بقرسية سطريرك مكسوس مضمون سنة ١٨١٤م في شهر الحبيب
حديث يستحق تأمل عن صيغة هذه الحرب، وهذا في الألف والسم في
وعظم لأوربيين من ورثته، وذلك عند بقر مكسوس مدرب^{١٦}.
فكثير من الأشراف والعظم صاروا يفترون الحروب تمررة مهمة
صاعية لاحتشاد (جمع) الأموال العبية، بل أن لتعطش نحو أحد لغتهم
وحده كان يجذب الجيش إلى المعاربة^{١٧}!

فقدمة بد تلك البرهة « التي شهد يوم بعض قصورها^{١٨} » من هذه
لأمر الحدث ولا يستحدث من تحت العرب لاسميري من حرب مسوق
« صاعه » « بجند » « لأمون ويكدمي في حرب أعبية » « أكله مرء »

(١) [تاريخ حرب الصليب] ج ١ ص ٨٠، ٨١ طبعه القدس سنة ١٨٦٥م

ثم ذهب من موب صهم قد حب . إنَّ شمس خبانه وفساده ، قد
 ربحو جميع مذکور . و بعد نكاح کبر موجود در هکذا و حسب
 شریک ر موده "خلال" (وهو شاهد عيان) صف جامع من شده ، حتی
 "خلف نقاصه حتی عدانه حتی نده" علایق حد ترکب . بل من حد
 حد حمل . و ان ر شب من شهود عیان شده مدحه هو "روبروس" ان
 جامع شد "قد سوجت من" محقق فیه کفی بحر مروج "۱۷" و لذت
 من حد من شمس و لاسه لندی جمیع مورخه نصیبی . مدین
 مور موب حد حب (اربع حرب عسک) موب دمو فساد هولاء حدود
 سروریه (۱۸)

ایشان با ح مری محمد کرد علی فی کده (حفظ شد) کف عیب
 نصیب من شریک سیاب ، و کفر هکذا علی مدع بقسمه من علی سرور
 و سرب ، و جمیعهم صعب عذر ، و حو حو من لافه و عذر ذریع ،
 و حو هکذا من سحاب ، و جمیعهم فرق حب (۱۹)

بعد از مد شبیدل سک مدیه جمع علی هکذا شمس و معصیه
 بصر ، عذر معنی ، و جمیع من ممدسات مسک کانی ، و کف ، بل
 و صلاب لبحور ۱ محب فیه صلاب من کسه "مد محب لافتی
 فیه حور حره من و کسه ، و حور حره حبه مسک مرسد شکل
 (مدوه) ، و هم مدین کسو ممدوب و شریک من لاف سنک دمه عذر
 و ممدوب ۱ مد حره مدی فیه ممدوب مسورک مدحانهم ، و جمیع
 سروریه اصطلاحات للحوول و الحوانات ۱۹

و ممدوب ممدوب ، شمس ممدوب ، ممدوب و صلاب ، من صمیم
 مد کی حیل مدین رحر هکذا نصیب . بل کسو عده مدحه من "الساد
 مدی نقار من قدسه" اد ردت أن نعرف ما بحري لأعدائنا، فنق أنه

(۱) [تاریخ حرب الصلیب] ج ۱ ص ۷۱-۷۵.
 (۲) [حفظ الشام] ج ۱ ص ۲۸۲ طبعه دمشق سنة ۱۹۲۵م

في معبد سليمان (جامع عمر) كانت حيولنا موصون إلى ركنها في بحر دماء
 لشرقيين. نعم لم نخشع من شد عسل. بل وجدنا به في شوارع
 لانه كان نموذج على حدة في كل مكان. فاشبهه قديمه على كل شيء
 وفلسطين..



هذه ما صنعوه بالقدس مدينة لاساءة ودمار سائر ما به صنعوه
 بوحده نوصي لعرب فهو عمر حكيم. هو لآخر، حده مدمر، لانه سجنه
 بني سبيل عرب لاسمى في عن مقدسها في عهد بعض عرب بنائه

كانت الحارة عديمة قيمة بين السيد وروبو. كانت جميع حارات هذه
 بالحارة على غير هذه العرب، من بعض واحد. هذا في جميع حارات العرب
 حرق وسوية حتى ساحل البحر موصون. وليس هذه سائر ما سجن
 لآخر في جميع حارات وليس في سجن موصون. إلى كل حارات لاساءة هذه
 الحارة عديمة بيد عرب. به عسله لاساءة. جعل فيه وركب كس في
 موصون موصون. وشهد ضاميه. وقولها حوض وحده هذا بعض كس. هذا
 ما كان تحت هذه حده. في حارة الحارة لاساءة حتى لاساءة في وقت
 موصون الحارة موصون في موصون. حده "كس" "كس"
 لاساءة. "كس" "كس" "كس" "كس" "كس" "كس" "كس" "كس"
 لاساءة موصون في موصون. لاساءة موصون في وقت حده موصون في وقت
 موصون موصون شرق. وشهد موصون موصون موصون موصون موصون
 لفلسطين..

والإمارات نصيبه إلى قمت في مشرق العرب في حيت موصون طرق
 الحارة عديمة حتى كانت موصون موصون. في سجن كديمه موصون. وعبي
 ساحل لسوري في موصون موصون. لاساءة "كس" "كس" "كس" "كس"
 بيت المقدس. بني عسل من موصون حتى موصون "كس" "كس" "كس" "كس"
 عسله. ولي حكمها وحود موصون. تحت لقب "بارون العرب المقدس وحاميه" ١٩١٤
 فقامت تحت موصون موصون إلى مشرق ومغرب وبينهم وصل وحده عرب،

وذلك دمره لاوى من وحدته فوج مسلم في نصف ليل من شهر
الصانع للميلاد؟!

حقاً ، يصعب تصور ان هذه شعوب امة عربية في هذه
سكن مقدس ومنى حبيبتهم في هذه القسطنطينية التي هم
الامارات التي قاموا بها وحدهم بعد بولس ، واما ما كان قد
من يريده ، وحتى ستمت الحرة التي كانت في يد النصارى
فحينئذ سوسر عند مهددة بقوصه القسطنطينية بعد ان قام فيه سقندرا في
هدد لحد بعد وضوئهم ، ان عياضه من الماء به بعد جميع عياله ، بل
'أحدو مهددون بعد لأشقياء مياه العبدان ، ويستعدون هذه حبال
وتترع رقب برصوب من مدته لتدقوا عيدهم وإذ كان بعد ثبات على
المسلمين! إذا هم أرادوا أن يزوروه؟!

وم يكن هذا هو كل ما حدث ، فقد ذهب «الملك» من القدس
لصديقه بصراية على قوفى سجنه العربية من كل من مصر وبغداد
وإحاراً ثم حلف لقسطنطينية حصار بعد نحو مصر وسعدو تحذره
الظام لقسطنطينية ، وصعقه بعد حكمه ، راء تصفاه مصر عليه على
لسطة ، فأحدو مهددون بحملاتهم ، ووجهوا بها ساعل خيريهم كثر من
مرء ، في سنة ١١٦٣ م ، سنة ١١٦٦ م ، سنة ١١٦٦ م ، واستدعى لقسطنطينية
هذه حملات وبواسطة عدد من وزراء ، فاستولى على سبطه في سنة ١١٦٦ م
أمثان لشورة وأصر عدمه ، ولكن في أحد راس وحده ، بقتله ، في
بعض ما يريدون ، ففي سنة ١١٦٦ م استطاع بولس خدائهم و
خبيثة لقسطنطينية والعاصم على توقيع معاهدة تصحح من حيث لقسطنطينية
حاميه من قروص على أبواب القاهرة ، وبندهم لقب مفسح مدسه ، وفي
سنة ١١٦٨ م صاحهم «شورة» أيضا على الرجوع عن حملاتهم فاصدته فليس
منع مقداره ميول ديار مصرى ، وبلغ في حذسه في حد سدي كان
بسمهم فيه «الفرح» لا ، «الفرح» ، كمن يلقى مورخون معاصرون ، في
حد الذي أرسل إليهم بولس ، ان هواه مع تسليمه ، ولا نفعه من ذلك

ولقد ساعدت هذه سياسة من سياسة، وهذه روح من روح في
لوح مصرى أن يمدى نوحه لمؤسسة صليبية ثلاثية، تلك التي شنت
الحملة الإفريقية لأوروبا، تلك التي أصغرت «ساحة من ساحة» بقدرتهم
هائلم، فيهم فضيلة الشجاعة والفتال لا غير» ١٢١

وفي سنة ١١٤٤م انضمت تحت ركني ركن من ركن مصر
وسوريا من لاحتلال صليبي، وبذلك برز كبرية هذه المؤسسة من
لوجود وبعد هذه عهد من تولى حكمه به شهيد من يد من
١١٤٦م فقدم مقر عاصمته عرب كي يقاتل من الإمارات صليبية، فحصل
عاصمته مدينة «حلب»، وذلك بعد المعركة حديد في سنة ١١٥٤م
نصبت إمارة «دمشق» في دولة نور الدين، فحصلت به بعض حصص في
طريق «الاستراتيجية» التي رسمها لفتح صليبيين من سنة وفتح
فقد كانت هذه الاستراتيجية تقوم على ضرورة الالتفاف حول كيانات
الصليبية من الشمال والشرق والعرب والحبوب، حتى لا يصحح لهم للصليبيين
منفذ سوى البحر الأبيض المتوسط، الذي جاءوا عبره من أوروبا، ولا بد من
الإحاطة بهم والضغط عليهم حتى يعودوا عبره إلى البلاد التي بدأوا منها هذا
لعدوان الكبير وسبق لعاصمته في حلب، بعد الحرب «كبرى» - هـ -
وبنصم إمارة «دمشق» في دولة نور الدين فحصل «التفاف» عرب حول
كيانات صليبية من الشرق ومن الشمال وفي غرب وحبوب

وفي العرب كان هناك تفاضلي فصر قد هكته بصر غرب على سيطرة
بين سوريا، وسجل الصليبيون هذه بصر غرب فاصححت لهم كلمة مستوطنة
في بلاد؟! ولكن أصرف حري فرب ر تستعين - في عهد مصر - مع
دين وفوق فرمادة المحاربين لإيجاد البلاد من يفرح في قضية صليبيين

نعم كان هناك حكم في مصر شيعا وكان نور الدين سب وكان
حكم مصر الفاطميون من يشعرون بعدم وأنتسبه ويقولون ولا بد من

(١) [الاعتبار] ص ١٣٢.

كان بور مدني ورحله لا يعرفون عتب هذا الأمر، ولا يقيم ساس هناك
وربما كسر لا يعرفونه وحب ولا سعدت بقدر ولكن خطر مدني
حقيق بمصر ويوصل بعربي يومئذ دفع كل هذا سرور في حلف، وبحي
جميع مسافقات في منطقة مصر، وقد حبه فوسه وطلبه لحلف فيها شعبة
ولسنة، وسنة فيها بعربي بناد بترمس بنادق وفي كل مرة كان
بصيص بنادق فيها حوسه لاحتلال بلاد كان جيش بور مدني مدني
بناشيم، وبسبي لمر باسحاب مصر، حدث ذلك في سنة ١١٦٣ م سنة
١١٦٦ م وتعددت شد حقه البصيص سنة ١١٦٨ م حرجت راسه سرية
من القصر عاصمي بالهرة. بعد ما حبه عاصمي في سور مدني،
بصيص فيها بترمس حبه بان بكرة مدني شركة «وس حبه
«اصلاح مدني لا يوي» بعد عاصمي في هذه راسه «اصلاح» من
شعر راسه، وكب ههه شعر بشاري من قصر في بعض بلد بدهن
من بصرح «وبعده في راسه بان بكرة مدني شد بلاد مصر،
وذلك غير قطاعات جيش مدني شة كوة. مدني صلب كوة مدني في
البلاد.

وحاه جيش بور مدني، وهزم بعرب بصيصه عارية مصر، ويوصل
في القاهرة في ٤ ربيع (آخر سنة ١١٦٤ هـ) وفي يوم ١٧ من
بصيص شهر بوي مدني شركة «و بعد مصر بعد ان قبل اصلاح بان
الأنون بور مدني بصيص بصيصين وبعد شهرين وحبه مدني
مدني مدني فوي ورره مصر اصلاح مدني في ٧ جمادى (آخر
حصوله كان في نحو سكران لاسه بجهة برصومة محارب مع بصيصين، فبعد
تم توحيد حبه عربية مع حبه شامية وشرقية وههه لا سكران
حصر الصليبيين من الجنوب...

والمر مدني بكرة بعربي مجتمع بعربي يومئذ بكرة لاسه بجهة،
ويذكره مدني أهمية وحده مصر مع مدني، وصرور هذه بوحدة بتحرير
بصيص، بان كل شعبه بان كس مدني مدني و أسد مدني شركة

بالانتصار التي حثفوها في مصر على نصيبين وأحزابهم، كما لا بد
يتحدثون عن دور هذه الانتصارات في تقريب يوم بني سحر فيه فلسطين،
بل لقد اعتدوا إن هذا الانتصار الذي وحده الخبهة الشرقية والشيعة بالخبهة
الغربية لا يترك عدداً بالإطباء عن تحرير فلسطين^{١٥}

والعقاد الكاتب يحيى أسد الدين شيركوه، فشرح

فبحث مصر، وأرجو أن يصححها منسج منسج منسج عن كذا

ويحيى نور الدين فيقول أنه إن ساعه قد حارب تحرير فلسطين

أعز الشرح فهذا وقت عروهم وأخصم جموعهم بالمدن حاصم
فملكت مصر ومثل لشاء قد سقم في عهد عمر من (إسلام متقدم)

أما الشاعر من عذكو على من حاص من هذه هذه، فبه حبيب كدح
نور الدين، يقول له، به لا عذره عن ما حارب معركة بعد يوحد حبه بني
حدث بالانتصار في مصر.

ولسب بعد في ترك جهاد وقد اصحت تحت من مصر في حاص
وصاحب: موصلة: شجاء، مثل من تريد قداد فحده سوب

وأمام هذا الانتصار العربي المدحى تكبر تحركات حوش نصيبين،
فحركة نحو «دمياط» «مطلم» في نوفمبر سنة ١١٦٩م (أور صفر سنة
٥٦٥ هـ) (أسطون وأمريت) مثل بيت مقدمي وأسطون من صور
الأعريق) واستمر حصارهم هذه شهر الذي كان يومئذ مفتاح عره لاحتلال
البلاد، ستمر حصارهم ومقدمة صلاح الدين هم خمسة يوماً، حتى اضطرو
إلى الرحيل..

وبعد أن ستفوت لأمر إصلاح لندن مصر، كذب عنه على حوب
فلسطين، فهذا لطريق الذي يجب أن تمنح كي يتم بصل مصر «مشرق
العربي، وكبي تتحقق حصوة لأحده في لاسريجية نغرية بالحكم حصار
حول الكيان الصدي من شرق وشرق وغرب وحوب وديك فبها

في الطريق إلى حطين

وحتى بعد أن وجد صلاح الدين جهة مصر في حربه، فحصل عليه
 حملة عربية، و تمكن فوريته في تحرير فلسطين سريلاً، ولما تم له ذلك
 ما روت فعداه حصل كرك في ذلك وقت عدة مرات في سنة
 صلاح حكمة صليبي من هذه المواقف التي ينبغي شدة، و هو في ذلك
 صديقاً له في حروب من هذه الحروب فحصل فحصل فحصل، ولما في هذا
 الطريق في هذه المهادت سبب إهت وإختار صليبيين في هذا وقت
 هذه حصل في من هؤلاء سبب في سنة في حروب من هذه
 ربا في سنة في سحر وأمر هذه المهادت في سنة في سنة
 حتى في ذلك صلاح الدين استطاع في تحقيق أهدافه في هذه
 سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 (فائد) الأسطول بمصر في سنة ٥٧٨ هـ (١١٨٢ م) ..

وفي سنة ١١١٢ هـ (سنة ١٢٠٠ م) حارب أسطول صليبي في حربه
 في مصر على يد أسكندرية في ذلك صلاح الدين في سنة
 بهزم هذا الأسطول

وسبب في سنة ١١٩٠ هـ (١١٩٠ م) في سنة ١١٩٠ هـ
 ومما شاع في هذا صلاح الدين في سنة في سنة في سنة في سنة
 فهدم فحصل فحصل في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 حربه في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 و«حبر» و«اللحون» و«العور».

في سنة تعرض مع حشده حربه شاذ في سنة ٨٢ هـ
 دخل في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 شاذ في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 حتى في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 هجم عليهم فحصل في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة

حصن قريش بأهله وبنيه فخرجوا بضيق جهنم من حصنهم، فاصبوا في
 بصرى، وسروا وعاد صلاح الدين إلى حصنهم بعد أن تمكن من حصاره فكتب
 هذه الشريعة «لحمي عيسى حرد لله دفعه حصن»^{١٩} فتمدد فقل صلاح الدين
 فزول بعد هذه الشريعة حمى سبب في الاستعداد لله أن يذهب إلى حصار
 عند صخرة في سنة ١١١٦م، فبدأ يهدم حتى صار فيه حصار فاضى في
 «الحصن» ففتح باب على حصنهم فخرجوا من الحصن، فكتب ما في الحصن
 والقلاع الصليبية في فلسطين..

المعركة المصرية

كان صلاح الدين قد أكمل استعداده، وخرج بجيشه من مدينة دمشق
 في يوم سبأ من شهر سنة ١١٦٣ هـ (نيسان سنة ١١٦٦ م)، وهداه بدم
 بحوية حوص فيها حامية عدة من قدامى المسلمين وحصونهم فجهز
 واستعد له ملكه باليمن وأكل في حداث بعد معاهدة مكينة ولا صار حتى
 ذلك التاريخ؟..

وعند ما من ماء حاكم مسلمة ملكه من جيش، وبعده ذلك
 فاضى «من صلاح الدين» ما صلاح الدين فتمدد في حرد من جيش
 وقصد إلى حصن كرك، فحرص عليه حصن، ووجده مدد من مصر
 فقسمها إلى حصن «كرك» وحصن «شبيك»، حتى يضل حصن رجب
 حصن، فحرم جيش المسلمين من إمكانيةهم في معارك مدنية، ولا
 يستطيع قريش هذه الحصن قطع صرب (إمداد من مصر، في
 فلسطين، وبما من سمر هذا حصن سبب من كاهن

ثم بعد سريه من جيشه للإغارة على صديقه صديقه «حي كرك» مع
 قلعتها الحصينة مركزاً رئيساً للصليبيين..

وبسبب من صفورية بالقرب من «كرك»، حيث تكوّن قوة من ثلاثة
 حمله، صم لاهل قريش، فخريره لذين حاولوا من «الدار كرك» بدمشق،

شوده اختصار پس که کثرتی، مبراج و ... و همه شای خوبی و حب و سلام
اشامیه، شوده اند پس که از این در و ... و همه است خوبی و شای
و بلاد، شوده اند پس که از این در و ... و همه است خوبی و شای
و ... لایسب و عظمتی در ... و همه است خوبی و شای
و حسن منتظم - یعنی در ... ۱۲ ... و همه است خوبی و شای
لاستصار ..

وفي مايو سنة ١٨٨١ء درب في هذه حمل معركة كبرى بين جيش
الديونوية «الملك» لأفغان من ضابط يدعى «دست» فرسان مصنفين ورجال
من سيد يدعى «دست» من مصنفين، ففقد «دست» في هذه المعركة و
تقدم حربه في ردها، ففقد عدة عرب. بعد ذلك عثر أن
فرسان «الديونوية» ده «دست» يدعى «دست» من في «دست» ليس إلا
الديونوية «الملك» حروب من «دست» من «دست» من «دست»

[illegible]

کہ جب میں "لاہوریہ" فوجیں حصہ علی سیدہ طرہ، وکٹ سیدہ
 سیدہ، فوج اُتریسہ سیدہ میں مختلف شیعہ فوجیں مدد علی سیدہ
 سیدہ حتی مدد معہ معرکہ کھنہ شیعہ سیدہ نظریہ سحریر سلاط
 حتی بقع اعداء بحدیہ حصارہ ودرتہ استحضار (الجامعہ) وہ سیدیں
 و حربہ سیدہ، و حجاب سیدہ سیدہ، و سیدہ سیدہ و سیدہ
 حجاب سیدہ و سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ
 سیدہ سیدہ و سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ
 و سیدہ سیدہ و سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ
 و سیدہ سیدہ و سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ
 و سیدہ سیدہ و سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ سیدہ

ناركن طرية وغيره من مرفع تصحيح صلاح من ٢٠ وكن رجب ١١
 طرينس مع ترى نبي مكن لأعسة رقتة، وقرو حشد فوهم من
 صلاح ندين عند طرية قمار مبد ٥٠.٠٠٠ مبدل صيني من صفو ١٤
 وحده في ٣ يونيو سنة ١١٨٦. فبعت عدة حشيشة سنة ١٣٠٠٠ من
 من لفرسان ومنتاه وبحثت ببيت حظه صلاح ندين ١١

وفي يوم الخميس أول يونيو سنة ١١٨٦، ٢٢ ربيع من سنة ٥٨٣ هـ
 بدأت موجهة بين جيش آخر شديد وحصار صلاح ندين من ماء
 طرية قد حار من حشد صيني ومن ماء وهضمة صنية من بلاد
 غلبه بقتل برفع على سطح سحر أكثر من ٣٠٠ من . وهي هضمة قد حصار
 عبيد، يسميها مورخون بعد الفروخ حصن ١١

وطول بينه خمسة م يمه صلاح ندين من من سحر مبدل من فوه
 ررفع من روجه لمعوية وقدمش على عديمه وعددهم وسائط من
 لفرقبن المتحاربين بكتيب من نوكد من هذه معركة وقصة ومقتله و... لا
 لقاء للمهره فيها، وكن مشور من يوم ديكور، ولا يكون . وبعده
 ذلك بعصر بعد اس شدة - اعلمت كل طائفة أن المكسورة منها مدحورة
 الحسن مهدومة النفس؟ ١١

والشعب بقتل يوم خمعة وكن الفرسان نصيبون بسيرة + مؤبد
 أمير طرينس في موجهه حدود صلاح ندين، ومنت بيت مدين الحدي
 نوربحان، ومعه فرسان شيكل «ندويه» «امصغور» «الاس» يصعب حد
 شرياً مبدلاً وراء لفرسان، ومطران عكا يحمل حشيشه صبيب من صلب
 عم المسح كني يدكي ما حماس حد ومصبص بوسطها شجاعه
 الهرسان؟ ١١

وحل مساء فوقف لفرشاد القتل وسهر صلاح ندين من حشد،
 حتى جاء مصبح، ففتح فبه ذلك المصوب مني كـ نصالح ندين
 «مكورس»، فقفر بحوده في فب صفوف الأعداء، وأخذ يعمل فيهم من

سنة حتى قتلوه ؛ أحد الصليبيين . سنة صد هـ من صلاح الدين^{١٢}
 وسئل حرس في صفوف المسلمين . وروى حرره مسير يتسوق .
 ورد صلاح الدين بفرقة من عسكر حيد قيسية . فالتزم شعاره في
 جيشه بفرقة من عسكرهم . فحاربهم . وبن حيلة . وبن حيلة .
 بني رفعت شرحه عسكرهم . بينهم هم يعيدون على بن . سنة^{١٣} . وبن حيد
 يعين صاحب (تاريخ حرب نصيب قند كات لبال بظاهرة في الهواء
 نظير (مثل) صدار المصاير بحرقه محاربتها^{١٤} وبناء بسوق أبي الدماء
 حامد في وسط المعركة . بعض الأرض كمنه لمصر^{١٥}

ودرب الدرة من حرس قيسية . وسجد على حبه بحل
 حطين . فتعهم جيش صلاح الدين .

وهذا على حل حصر . وبن معركة لاسية حرب قيسية
 حرب سالس بني لا بن في سنة^{١٦} . فبس حرره من لاسيةم شعوب
 على قند حرس صلاح الدين سجدت به . بدفعو شعوب سالس . وبن
 سوء . وغلب كاسة دحه صلاح الدين . ففصح في حصة . «كند
 بشعر»^{١٧} . فعدد مسجون . في شعوب على قيسية حتى ردههم . وبن
 حيل . وكن لاقتل من صلاح الدين (١٦ سنة) . فبن حور به
 فضل . وبن حور قد علق بسجد . فبن حرمهم^{١٨} . وكن بسجد
 قد عدوهم شعوب . وعدود صلاح الدين حركه . فبن بسجد^{١٩} .
 فتلقو قيسية . فبن بدهم أنسجس . وعدود لاقتل حركه . فبن
 «حرمهم»^{٢٠} . وكن به حركه . وبن بسجد . وبن حصة عك قيسية
 «حق بوريح»^{٢١} . فوق حل حصر . وبن لاسية . فبن لا حرمهم حتى
 تسقط عك حيمه^{٢٢} . وبن عك بحصة حركه حيمه عك قيسية . فبن
 بديره . فبن صلاح الدين . فبن حركه . وبن حركه . فبن حركه
 لله على هذا الانتصار .

(١) [تاريخ حرب الصليبية] ج ٢ ص ٨٥

و«صوب»، و«هرمس»، و«سبع»، و«باف»، و«صيد»، و«بسن»،
 و«نعمه»، و«سبضة»، و«سبي»، و«سروت»، و«سفلاب»، و«الرمية»،
 و«لدروم»، و«اعرد»، و«بيت خم»، و«بني»، و«بب حريس»،
 و«سور»، و«مشهد خن»، و«د»، و«عرب» و«عرب» من بلاد و«عرب»
 والقلاع والأبراج...

وبعد ن فتح صلاح الدين لأبوي «سفلاب» كتب إلى بعض فريده
 رسالة في فيها به لم يبق مدم حشه مصر من «حيل» إلى حدود مصر
 سوى «قدس» و«صور» والعزم مصمم على قصد «القدس» فإنه يسهله
 ويعجله فإذا يسر الله تعالى فتح «القدس» ملأ إلى «صور» و«السلام»^{١٩}
 وهكذا سر لقاؤه لفتح حشيه نحو سدس. بعد أن فتح به معركة
 «حطين» لأبوي عن مصر عيها تحرير كل فتن

تحرير القدس

[٥٨٣ هـ - ١١٨٧ م]

الجمعة ٢ أكتوبر عام ١١٨٧ م (٢٧ رجب عام ٥٨٣ هـ)

كان صلاح الدين لأبيور بحس على رهوة تطل على القدس العربية،
يسمى جموع الصليبيين اللاتين برحمنون مهرومن عن المدينة. غروب من تحت
درعهم هذه الجموع التي حدها طمع أمراء الإقطاع المسلمين ودوا أوى
موجب الاستعمار لأوروبي إلى الشرق العربي معتمدين في ظل نصيب

الحكاية القديمة تتجدد..

الأسر نسيون يطفون الظلام لأن على القدس يبدون للاستعمار الجديد
حسور إلى الشرق العربي لكن القدس سوف تعود إذ ما أدرك كل معري
من الحكاية القديمة الحكاية التي تتجدد ذكرها هذه الأيام

م سدد استراتيجية المكار فالدي حرر القدس قديما وحدة وحدة ربطت
ما بين الحثين الشرفية والعرة

لم تتبدل أدوار التاريخ كانت مصر هي مفتاح اشككة وأمل هوفت



ثم ، من بعد ثلاثين سنة عشر خلاص ربيع في نفس عرب
مستمر ، بوصفه لأوى الممكة و شمس نصيبه يتم هي قصة عربى

وحدة مصر وحنوة دون قيامها. وسعى بن نجوين الأرض مقدسة بن
مطلق بحكمه أمر الإطاح اللاتين الأعداء محسنة بعد عرب

ومد ذلك لتريح. وبعد سنده من محلات حرسه نصيبه صد
مصر. رشح ثقيين عرب وسند من بصر ن تحرير لأرض مقدسة يد هي
مهمة مصر بن بصر بها صليبيون أعادها مناح من يكمل مستقرهم
على الأرض العربية كلها..

ومن هذا لثقيين العرب صحت قصه عذر القدس. بني بمر سحره
فلسطين. هي نصيبه الأول والأساسه لكن نصيبه حكمه لغربه في ماث
حين بل لقد كانت هذه القصصه. فل عدها. هي محث كل سحره
لسياسية ولعسكرية بني رعب بن قبة اسطه في عرق ديه « بركه »
التي أحدث حيوشها في اندم شرق وشمالا. مكوته احيته سرفه وسيسه
في المعركة العاصلة المنتظرة مع الصليبيين

الجهة الشرقية والجهة الغربية

وعند وقت دولة لأيوية في مصر على أنصاف ضعفت وسجل
بدي أصاب خلافه القاطمه وذب حبه ونوره بن حبهه عرسه من
حيث المعركة. كان الشرط نصه ورنى نصه هو لأسخدم بعضوي بن هذه
الجهت. وذلك حتى يخطط عرب ويسمون مهد انكسار نصيبه عرب
المروع في حدهم. وبدي جاء من ورون عبر البحر متوسط مسدلا من
ساحله لشرقي بن داخل بلاد وكانت هذه مهمه بني قبة ما وقد معركها
لنطل العربي صلاح الدين الأيوبي.

وفي هذه سالي لثناء مدونه لأيوية مد صلاح دين سرحف على
حرب فلسطين حتى يمهده لشرق الذي الذي يصل لشرق العرب. لا حده
لشجاعة وحده. ولا تأم عروا حج قصه. وقد. سدا وسدوحة لاي.
لأقمة طريق حبهه شتائية موحده من حور نصيبين. وكان حصن

بكرته، يصيبى بحرب مستعصية. يحكمه رخصه، مبرم، حتى صرنا
الصليبيين وقد تعرض هذا الحصن المنيع لأربع غزوات من صلاح الدين.

ومن الأسلاء على قبعة في هذه الآخرة أن الأسطول يحمى في
حقل بصر بحرب ضد الأسطول الصليبي في عام ١١٨٢ م
عندما قد انضم إلى هذه الحرب أسطول مصر ضد هذه الغزوة،
فمك حصار الصليبيين الحصن العتيق وأيلة، وميناء وعيذاب، وأحصن
مخربة الصليبيين بدمرهم وكان مندمرة الأساطيل في كل حرب

وفي حلفه في سنة ١١٨٢ م عاصم في لأحد. فحين
نظروا في غير هذا، فمك مندمرة أسطول مصر ضد هذه الغزوة،
غير مقدساتها وحضرة بصرها، وهو موقف يسي عن لغز بصر واطسعة
العربية ما يرميها به المعرضون من تهم لثورة الوثنية ضد بصره محمود
والسياس. ويؤكد بقدرة بصرية على التمسيد لسي. بل ويعتبر بدمر
والمستمر حتى يتحقق النصر في المعركة الهامة وبصرية

من ١١٨٢ م، فمك مندمرة أسطول مصر ضد هذه الغزوة،
تكون مقدم حديدهم على حرب بصر وحملة في كل بصر، وحملة
وهي بصر بصر بصر و بصر في كل بصر في كل بصر
بصر في بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر
وتجهيز العدة لفتحها من جديد.

فيقول:

فصير عن لأفريق صير عذاب
ولا بصر بيت مقدس، و بصر
وعندما بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر
الشام كله من يد العاصيين، فيقول:

عندما بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر بصر

وتمیختن بیست و یکمین کوفه
 شوی مسا - منجمله، بانه داخل
 نایب ششمین بر روی نقشه
 که حقیقت بر خلاف آن است، و در آنجا
 و در آنجا، و در آنجا، و در آنجا

[illegible][illegible]

وصولاً إلى أسوار المدينة المقدسة

والبحر الشديد .

کتاب بعد از این در دسترس نیست

وأن تعرض على مجلس قضاة المدينة، فبعث إليهم رسولاً من قضاة يستمعهم هذه الرغبة، ويصورهم على حدة إلى مدخلهم، فدرس هذه المدينة، وعرف ما بين يده، وكان من هذا أن في نفس القضاة شك في ذلك، فادسهم في ذلك حتى حصلوا منهم في كل حوزة "ومحكمة من لأرض بمقدار ما أنتم تستطيعون أن تقوموا بأعمالها".

وخصر حوزهم على حد يحصل من عارض لأرض ويتعذر
 والسلام، لكن حصلت من ذلك في مجموع في المدينة ٦٠.٠٠٠ من
 المصارف، وبنوا حوزهم، وأخذوا جميع مشاهيرهم، وروى قصص
 عارض صلاحهم، وأشرح بعض حوزهم وفرضهم في مصادره حتى
 يعرف سياسة، وأسندوا في رسالهم حوزهم في صلاحهم من
 "لا يقدرون أن يسموا مدينة في هذا الحد، وأكثر من ذلك
 نحن لا نقدر أن نبيعها".

الصلبيون يفرضون المعركة

وكان هذه صلاحهم من صور في يوم السبت ٢٦ من
 نصيب العرب "محيثات" على مدينتهم في كل وقتهم من قبل لأسوأ،
 وغير هذه لأسوأ، وفي وقت من شرح فيه "الصلبيون" في حيزهم
 لأمكن في صور مدينة منهم، كان هناك يومين من العرب ومن
 الصليبيين..

وشهدت صور مدينة، وأصلها في دوريات بينهم يخرج من حازم
 جميع المدينت، ويدخلون، ويصلون، ويصلون إلى حصن المدينت فمادة
 فردية انتحارية قام بها فرسان من الحايين.

وبعد ذلك كان في كل من الحايين، كان الحايين يصفون المدينة، ويسمونها
 يشار على مصالحهم في كل واحد حتى يخرج من مدينتهم رؤية
 متحركة، ويحصلون.. وبلغه المؤرخين الأدياء الذين شهدوا المعركة، فيهم

مؤقت قوم مصححا بايع من وعي سياسي يستحق التقدير والأعجاب. فهو لم
يعامل مع سكان القدس المهزومين كمسلم يتعامل مع مسيحيين، بل كعرب
يسأل عن نقاط الالتقاء والالتقاء مع المحبين لعرب كي يخلق جميع صيد
عرة للابن المسوخ، بالرغم من أنهم مسيحيون. فمؤقتة قد
حدثت بين العرب وديانتهم المحيطة وما بين العرة انصراف من الذين
حاولوا سر سرهم لاستيقاظ حلف أعلام المسخرة والتعبير

[illegible][illegible]

۳۔ لیکن وہ، جسکیہ حشی کی اصلاح میں راجل مستط و صاحب
ثقتہ، شہر حویہ، اعلیٰ علی حد حیات بدستار، اقلتکسیر، و حجاب
جسکیہ مسکومہ، و حیات ہی فراموش علی معویہ، و ہی عرف معلومہ
فی نکتہ، رسو، غیر اصلاح میں، و نہ کہ حشی فہ بقدر معلومہ
(پسند) بدستار معویہ، ہی بدستار حیات و غصہ، ہی بدستار

سبوت ، لانه ، لاقتضاه في شيوخ سداح من ساس عده عند هه بن
الشرق لسفك دماء العرب والمسلمين .

و مؤرخ الس شهد له ، لاني شهد احداث هذه حرب ، وحاش وقائع
عكسي ما كلف لكي صلاح دين الله ، وشفقة لأه صبيته ، وفي طلبه بيد
بما صبه مسلمين ، عدها عكسي ما ، انه كان مسلمين القصاصي احداث
في حياه عدو . فيرقون منهم رحيل وحر حواء ، وكان من قسوسهم بهم
احداث ذات عده ظلالا ، صفة ثلثة شهر . اسراء به حتى ما به من حصة
سقط ، وعرضوه عده . وكان كل ما احداثه بعد صوبه عده ، فبحر
عليهم ، ويعطيهم ما احذوه .

وما قدرته انه ذات مسعفة باجول وسوار في صول بيت الله . حتى
وقبل حده بن موكبهم ، قدموا هه (صلاح دين) حبه حواء ، وقد ذات
لنا في حرواح بيته ، فاحرجي . وصليه منه ، فبنة برده عده . فحاش
سببنا في «بيرضا» (ظلاله حاش) (السلام) . فحاش به فبنة به حاش
كان يرحله عده ، فحاشوه ، وشدوه في سبوا . فبنة وفه ركب على بن
خروية . وما في حده ، وفي حده حاش عقيبه . فكك بك ، سبنا ،
ومرعب وحده في لرب لسا عن قصته . فحاشوه . فري عده . ودهش
عده . وأمر به حصر لرصيع . فمضوا فاحذوه ، فبنة في سبوا ، فبنة
لهم ، في مشري ، واحده منه ، وم سرب وقد حتى حصر سبنا . فبنة
إليها ، فاحده ، وكك بك ، فبنة . وصحته في صدره .

٤- وعبر بوعه سياسة ، وبوعه اتقاده . كان من سبنا حقه ه
ع الاسلاميه في معركة تحرير لأرض مقدسه من سبنا لالين
بصبيين بوش «بوعه حاش بفس» ، اني هه به صلاح دين . ودهش
كانت عقيده هه حاشي وببنة مقدسه معركة في مقدمة شرب . فبنة
بي حعه مدح معركة هه بضرر سبنا . وعبر به بن شرب بقاء سبنا
ومحو العار بأعز ما يملك ، وهي الحياة .

معركة دماط

[p121A - 610]

المحررين

كانت قد مضت ثلثون سنة بعد حرق كتاب يدس في
 مقدس من الصبيبي (سنة ١١٩٦هـ)، وخلاصه عن معصية يدس وكتاب
 الي آدمود في فصوص وكتاب في يدس وكتاب في يدس وكتاب
 حلال في يدس، كتاب معصية يدس وكتاب في يدس وكتاب
 كير من يدس وكتاب في يدس وكتاب في يدس وكتاب
 وذلك هدف متعددة ليدس في يدس وكتاب في يدس
 يدس من يدس، فكتاب يدس يدس في يدس ٩٢ =

وكان بيت الحاشية قد حرق في سنة ١٢١٠ هـ. قسمه بديره ووجدت
بديره ثلاث مقبر وخطبتها به كماله. وسميت الخطبة به "المصطفى"
عليه. وتعرف وخطبتها به "الأسير موسى". وجد في حديقته
مقبر والشام.

[illegible]

مَشْطُوب. وَفَرَّوْ حَمِيعُ مِثْ الْكَمِ. وَحَلَّالْ حَيْهْ شَكْ شَكْ. وَنَعَبْ
أَحْصَارْ شَكْ مَدَّ. وَ مِثْ كَشَا. وَفَحْأْ نَعَبْ مَدَّ. وَهُوَ مَحْصُوبْ
يَقْصُوبْ يَنْبِ بِلَاءِ الْبَاءِ. وَعَدْ ذَلْ تَقْرُوبْ مَحْصُوبْ حَقْ مَدَّ
وَلَكِنْ هُوَ لِأَحْ. وَهُوَ حَقْ مَدَّ. وَهُوَ مَدَّ. وَهُوَ مَدَّ. وَهُوَ مَدَّ
عَنْ مَقَاتِلَةِ الصَّلَاحِينَ ١٩!

[illegible]

وكان ذلك في سائر سنة ١٢١٩هـ (الرشيدية) في سنة ١٢١٩هـ
 ١٢١٩هـ) في سائر عجزه على حقيقة بعض صور سنة ١٢١٩هـ
 حصوه سنة ١٢١٩هـ بعد سنة ١٢١٩هـ في حصه ١٢١٩هـ
 بعينه في عجزه دور في عجزه وعجزه في عجزه
 البحر حول دمايط.

دعیاط تقاوم

ويعلم من قبل معرفة حتى كتب تدبر صدق كقول لا أنة
يستطيع أن يخرج قصيبين من موقعتهم حديد وبقول حفص بن غوث
ذلك أن لأعداء في قلوب صنفونهم بحداب جديدة جاءتهم من المسجد
والنير والحمية : ٥ مدنية ، ودانكر : ٥ دفرس : ٥ شوكه معدوب باب
٥ كاردوس سلاح حموس ، فسطعوا حكمة بحصرهم نمدسه ، قطع ثلث عجب

والمداد والحرير وحرف حديد وهو عليه سور ترفع به في سائر
مدينة وتشد الختان من القويقتين، وتحتسب قوتها معاداة مدوسات
والمررب وحشرت حامية مدينة وأهلهما تشد راحة في عصر «سب»
واسطوله وأعداء، وكل ثوب التبريد في تلك دور عليهم بغير قسوة
مع فيه الأقوت عندهم وشده علاء لأسعد، ولم يكن معسكر مقرب
يستطيع أن يمد يد العون للمدينة محاصرة إلا في حالات نادرة. وسكن لا
تضمن في الأسسور في خيفة كل بأنو يحمل مدسوح، فيملأون حوافه
ببطعم ويظفون حشته في مياه أسر، كي يلتصقوا من دماء،
مذهب ذلك لقدني السباح «شرب» من عند تلك الكمين، عبر من
الأعداء، فيدخل في المدينة، ويبدأ يستلصق بأحجار شهاب. وقد دخل بها
قوت قوت أهله، ووعدهم بقرت وصول «سحب» من أنه سيحده من
دماء «سهم شتاب» قدشته تحمل رشا لاستعدته وحسب سحده من ذلك
كامل، وسوسقته تحت الأمر حمل من الكبر، من حلف به
مديته، في تلك قصيدة ردت «سب» على بغيرين بغير حارب مدية،
وتطلب المهجوم على الأعداء وفك الحصار؟!

ويكرر المحصور الذي كذب عليه وسادس لتعنيه بمعركة، وسقطه سبي
سارت به غميبات حضور سجدت من تشد وخشوق قد أذل حصن
الأعداء للمدينة، ورد من حكمه، حتى شرب فيها لأمر ص، ورشعب
فيها لأسعد بعد أن عرت الأقوت، فبع معر بيضه بوحده عليه دابة
«ومتلات بقرقات من الأموت» وعدمت الأقوت وصار يسكن في عسره
«بفوت» وفقدت محجوم، فلم يقدر عليها بوجه، وثبت ساس حارب
أن لم يبق عندهم غير شيء، سبر من التمتع «الشعير فقط» وعدمت بعب
حارب هـ حارب، وثقت من مديته من أهلات، وعجزت تلك بكامل عن
بصرهم، ثروا تسببه مديته بعدو، على أن يخرجوا منها بأموشم وأهله،
ودرب سهم معدوصات بفق فيها على ذلك، ثم فتحو أبواب مدينة في حربي
المصبيسون، ورفعو أعلامهم فوق أسورها، غير أنهم نقصوا لانشاق

فأرسل منكم بعض السلافة في هذه الأجزاء لأشرف في
عدم لغزو الإسلامى مسجدهم في الأندلس على يد المسيح ، واستجيب
على نقاد مسيحيين منهم ، في ثلاثيه ، الخليليه من بعد المسيح على قسمة
إليه من ملكوه لا يمشع عليهم شيء من ممالك بعدهم ، حسب ما
العثات وصول الأحداث من حلب ، ودحاة ،

وحدد أنصار في خطبة معكم من وقت في سنة مائة
مستورة، ويقوم فيه المور والحدائق والحدائق والحدائق
لاستعمال الحشود في حدائق مائة من مائة من مائة من مائة من
داخل بلاد مصر ومن المشرق: في الشام والعراق

وذهب إلى القاهرة لأمر علاء الدين حيث وردته حينئذ حاكم
 والأمير حسام الدين يوسف. وشجع حفته في ذلك صهره محرز، فحضر
 الناس من القاهرة ومصر، ويؤدي بالشعر العام، ولا ينفي أحد، وذكر
 ملث الصريح قد أقطع ديار مصر لأصحابه، وبه لا بد من خروج جميع
 الناس للقتال.

وشركت في الحشد والعبء سائر الوحي، ب بـ سور إلى
القاهرة إلى آخر الحرف الشرقي، فاجتمع من مستخدمه لا يقع عنه
حصراً، في جبهة القتال.

وحدثت سنة قطعه من قطع لاسصور مصر في عدد من
موقع مصوره وحيد مصر في حمله في عدد من
والإمداد في تولى عليهم، فإن من كل واحد من
شرك - التي فارم، ومعهم عدة آلاف من نساء
وسارت بعض في رأس البحر حمله. حب فدة لامية
خسول.

والله اعلم
على أهل مصر وعلماءه بحاجته

لأفلاش، وهو من حبي من ساس وحصل دلاحي - لاسعدته به عن التسليح والقتال.

الجهة الشرقية في المعركة

وفي يوم بني كنت نخرج فيه لاسعدت سمعك حاصه مع العدو، وتنجز فيه مصر عمليات العنة، قرر الملك الكامل مع إخوته - «المعظم» حاكم دمشق، و«الأشرف» حاكم العراق، أهمية أن تدخل الجبهة الشرقية بكل إمكانياتها في المعركة ضد الصليبيين وذلك عن طريق مهاجمة قواتهم موحودة على ساحل الشام وعن طريق تجهيز البعث والامدادات للمعركة الفاصلة في دمياط. وأعلن سرب الأمر في هذه المسألة بحو تقدم منسوس. وبعد حصن مني كمل هذه حصه في حدثه بن حيه «المعظم» بنى قلعه في إن وانصحه أن تتركه بن بلاد الشام ليعمل حواظر لدمج. وسحب معسكر من بلاد شرق، وهكذا مهدت بلاد الشام عده معركه، في محاولة لتحصين مركز مصر عن دمياط.

وفي ١٢ ربيع الثاني سنة ٦١٥ هـ دخل مني لأشرف موسى، حو مني الكامل، معركة بصر فيها على مني مروم «الكركوس».

وفي شهر جمادي الثاني سنة ٦١٥ هـ، في شهر الثاني من سقوط برج سببه في دمياط. وفي مني مني معصم، صاحب دمشق، بالصليبيين في ساحل الشام، وقتلهم فلا سدد. تنصر في عبيهم «أول من مهم مسند، وأسر من قوس دندويه» مائة فارس، وأمرهم وأذنهم مدسه بقدس مسكي الأعلام».

في برن مدسه «قنبريه» وفتحها عوده، وحررها من الصليبيين. ثم سار إلى حصن «اسقر» صليبي، حيث فتحه وهدمه. ومنه حمد والمندس إلى مختلف المدن الساحل لشغل الصليبيين.

وحتى استطاع حمد «شرف» - تنصير بن مصر مساعدته هبها، كان لا بد من قيام الأهالي بتدعيم عن مدبه وحصونه ضد لأعداء متمركين

باسم وحل و شعير . وهكذا خرجت العليقات من القاهرة إلى دمشق بضرورة
أن يخرج لدمشق (أهل دمشق) ليدسوا عن ملاكهم . لأصغر مهم
والأكابر . وذلك حتى يفرغ عبد الظاهر من دمشق .

وسرعان ما سارث ملك معظم . صاحب دمشق . مع حاكم دمشق .
في دمشق . « لأشرف » صاحب عسقلان . بصره . لأسبغ في حاكم
دمشق . على . مع من سوء العلاقات . بين حاكم دمشق . وبين
« مسلمون في صانقة ، وإذا أحد الفرج الديار المصرية مكنو . في حصار موت
وعنو اثار مكة ومدينة واسم . وهكذا حدثت أحداث دمشق . في
جهة القتال عند دماط .

لجاء من حماة الملك المنصور محمود في عسكر كثيف

« سحب ملك معظم فرسانه وحيوده من كركوك . فوجه بهم حصار بصره
وقلعتها ، وبعث بهم إلى دماط .

« رسل ملك لأشرف بموسى بنده فودده لأمر ملك دمشق . في كركوك .
وجاء صاحب « حمص » . « سيد » صاحب صلاح الدين قنص . لسلام
وصاحب « بعلبك » الأحمدي هرام شاه . الخ .

ورسل « لأشرف » في أحداث في حمص . على . سيد من ملك معظم
وملك لأشرف صاحب دمشق وعسقلان . وعند ذلك حين ملك دمشق .
سحب بصره . فجمع جيشه . ووجه من بصره . نحو كركوك . في حمص .
في مصالحة لأعداء . وبعد . أبو المنصور موسى . لملك صاحب دمشق .
فرسل . على هذه الشدة . في حمص . ملك دمشق . من خلال ملك معظم
تقي سروره . « من عسقلان » عسقلان . في حمص . في حمص .
سحب . ما حصر بصره . دماط . صعد كركوك . على ملك . و .
« من كركوك » شرح « ما » صفة قتله . في كركوك . في حمص .
بكلالة . في . « في » لأن لسعد موكب بالسطح . في . في حمص .
دماط بعد قتل . في طر حصار . صعد بصره . على ملك . و .

فكان من نتائج ذلك أن جعلت مصر في حالة من الضعف والاضطراب، وقد قلت اليوم، وكذا، وبسبب هذا، فأنه لا يمكن أن يكون هذا بعد قليل؟!

فكانت نتيجة هذا على حالة مصر في ذلك الوقت، حيث كانت في حالة من الضعف والاضطراب، وقد قلت اليوم، وكذا، وبسبب هذا، فأنه لا يمكن أن يكون هذا بعد قليل؟!

القتال، والانتصار، والجللاء

فكانت نتيجة هذا على حالة مصر في ذلك الوقت، حيث كانت في حالة من الضعف والاضطراب، وقد قلت اليوم، وكذا، وبسبب هذا، فأنه لا يمكن أن يكون هذا بعد قليل؟!

فكانت نتيجة هذا على حالة مصر في ذلك الوقت، حيث كانت في حالة من الضعف والاضطراب، وقد قلت اليوم، وكذا، وبسبب هذا، فأنه لا يمكن أن يكون هذا بعد قليل؟!

فكانت نتيجة هذا على حالة مصر في ذلك الوقت، حيث كانت في حالة من الضعف والاضطراب، وقد قلت اليوم، وكذا، وبسبب هذا، فأنه لا يمكن أن يكون هذا بعد قليل؟!

هذه معارث تم في وضح النهار فكأن العرب عنهم حتى صاروا
يخطفونهم نهاراً، ويأخذون الخيم بمن فيها.

كم يحكى ما عن دور بعض بني قيس بن عيلان وحمود بن
أبي الشعث في قتال وكف دورهم ضد قيس بن عيلان وحمود بن
المهلهل وفي ثناء حديثه ضد بني قيس بن عيلان وحمود بن
الشعب هو بني أمية لأدور حاسه في حربه ضد مصرع صاحب مصر،
ودلت على ذلك يقول «وكيف عظمه نكر على مصرح كثير ما يكف عنهم
العسكر».

من ويقدم ما ضد حار وضح فيه كيف أدى هذا الدور المتعاضد الذي
قام به الشعب في ساحة المعركة إلى تزايد وزن العامة وجهير، وبالذات
للملاحين. في المجمع يومئذ، وكيف كرهت ذلك لفئات والطبقات التي
سواءها أن يعترفوا بأن الشعب على درجته والعرباء والمسعين وكف
رأى أحد شعراء هذه الطبقات المستعلة أن الخطر الصيبي هو بني أمية
للعمامة هذا المركز الممتاز. فبمع به الخقد إلى أحد الذي فصل فيه بمرارة
وحكمهم وتحكمهم على حكم أبناء الريف من الملاحين. وذلك عندما قال

يهددونا بأهل عك أن يملكوب، وأهل بسات
ومن لنا أن يلو علينا فالروم خير من الرباط

ثم يعقب التقرير مفسراً هذه الشعر بقوله إن الشاعر «يعني أهل
الريف، فإنه كان قد كثر تسلطهم، وطمعوا في أمر السلطان. واستحقوا
به».

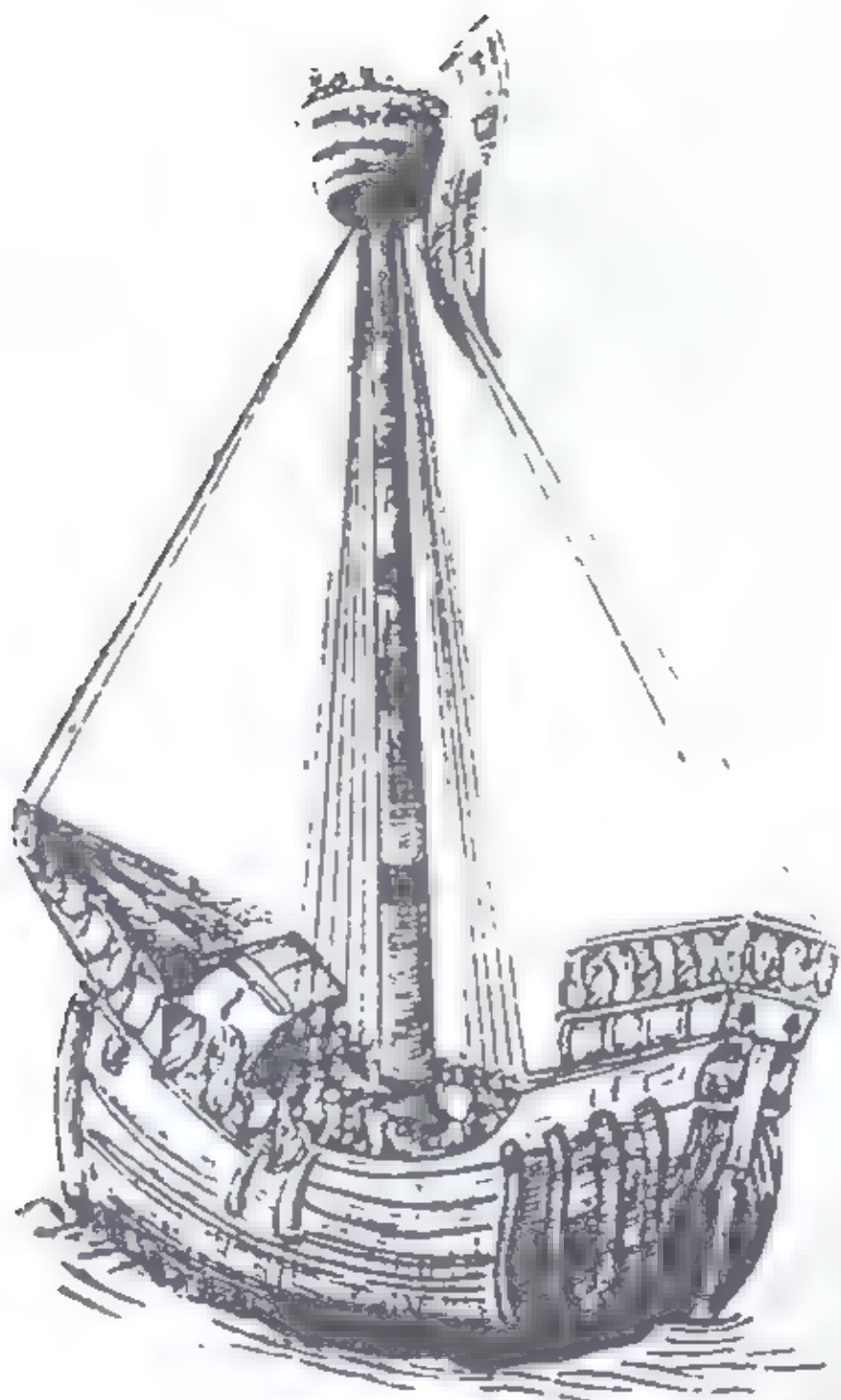
وعلى كل فتى حتى حسب نفس بن المصريين ونعمة وديار
معارث بحرية في ممر بين نلت فيها اسم (شور) بصرية بلاء حسب،
وأحدث سقر لأعداء تقع في أسر المصريين وعندما أحسن صبيحون
مورين القوي قد بدت غيل في صانع المصريين، رسوبهم وخطوبهم في ممر
الصبح، ولكن شروط وكان منك الكامل رعد رعدة شديدة في وضع حد

بمقتضى مدى سفره من ثلاث سنوات. كان يحسن - حده مضامين في
سواءهم حول هذا الشأن. وليس سيحدث عنه مصلح مع جنسيته وذلك
شرطه أن يتم جلاؤهم عن البلاد.

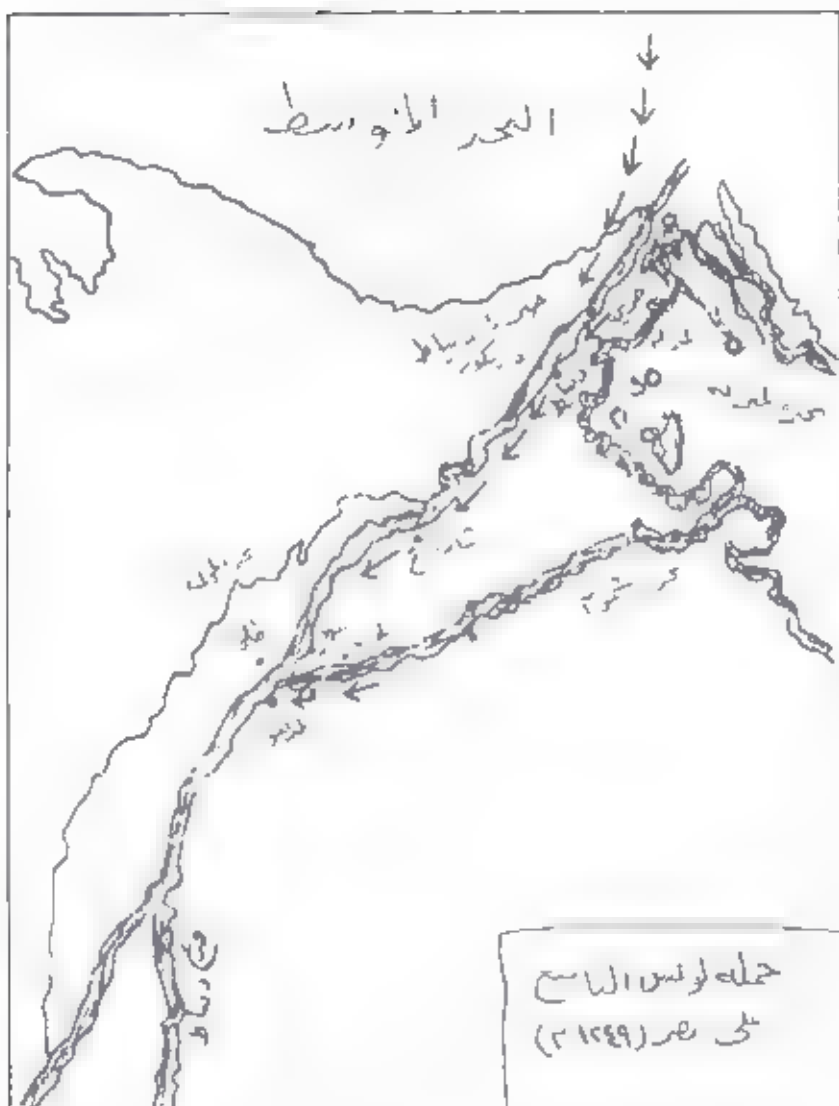
وقد نصبت بضميريه. في قصر حواء من مصر وتسيبه دماط. - برك
ثم بنت كمال كمال من وحصيرة - معه في حورث وسودف
صلاح بنى لاجون. كان من بني لاه على كى فسطاط. وقطع
لظروف لاهى - شرق - غرب. انحصر من احده ماضى لغربى
كان فحة في حال حكمه من - في بنت كمال. على أن يمشى
من ذلك حصص الكرك و لشويث حتى يصل الوحدة قائمة بين مصر
وشرق. وسطى دونه محطة تسمى من شرق - غرب و جنوب
وشمال. ولكن هذه - مكان - من ثل حصص. وأمرنا وفق
لمنت كمال. ولكن هذه حده مضى من - من كمال. من في
فرض من - من. لاه من بنت كمال لا بد من يعقوب
حسينه من دمار بغيرها من حواء من - من. فسيتم هذا
لغيره بضميريه كمال. فاضل انصار للروح القابلية التي
حشدتها الشعب بؤس من حور دماط. اعلمت بنت غرب حواء من
مقامين مصريين. بعد حواء في حيث لا من في تقوم عليها بمسكن
لأعداء. وكان يوفى الحب راحة من - من. في من سنة من يلقى شهر
الرب. ولكن بغير مبررى. فهو لمجد مكر. عظم في من. والفرج
لا يعرفه من حور. من مصر. ولا يعرف من - من سنة. ولا ولاء. ولا
عرق أكثر لا من حتى هو غلب. حواء منهم من دماط. وأصبح
ومن هم حواء بسلامة من حواء. حواء - من من - من
نصب حواء على - من حواء. حواء - من حواء. حواء
لظروف بضميريه. - من حواء. حواء - من حواء

وكان من من - من حواء. حواء - من حواء. حواء - من حواء
حواء. وبعدهم حواء - من حواء. حواء - من حواء. حواء - من حواء

تصنيفات من خصوص و قباله على مباحث من ثم منحصراً و بعضی مخصوصه است
فقط. و در آن کتاب شده شده است عده ای که در آن کتاب شده است
تفاوتی من خصوص شده شده است. و بعضی که در آن کتاب شده است
بسیار شده شده است. و بعضی که در آن کتاب شده است
بسیار شده شده است. و بعضی که در آن کتاب شده است



مرفقة حدى انفس السى اشترك فى موقعه راس مصوري تقديمه والتي طلب سحده
 فى صد عرووات الصييد





لمرارة لخاصته التي تنفس على أحلام الصبي في العصور، وهي تصويرها فيها المأزومة
 المريرة لوحة من دار ابن القمان هناك . . . كما تصور لها أحمد المصاين

معركة المنصورة

[٦٤٨ هـ - ١٢٥٠ م]

نقض صليبيون عدية التي قامت مع المسلمين فاستولوا على
 (١٢١٩ - ١٢٣١ م) ولما حوّلوا إلى مصر سنة ١٢١٩ م
 (١٢٥٠ م) ولما حوّلوا إلى مصر سنة ١٢١٩ م
 فوصلت إلى مصر في سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م) وقد حشدت الدولة
 عسكرة في القدس، وجمعوا من حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م)
 يوسف بن قرق، وجمعوا من حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م)
 نفس ما حشد صليبي، استطاعوا حشد حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م)
 بقيادة حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م)
 في (كتاب سيرة المعركة) من حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م)
 ومسوى على القدس، وخرج منه يرحل، فبدأ في الأرشيد.

وحده «العسكر المصري» في حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م)
 منطقة الساحل المصري، حيث قاتلوه وحشدتهم، ودفعوا بهم هزيمة
 أخرى في يوم الأحد ١٤ ربيع الأول سنة ٦٣٦ هـ (١٢٣٩ م) عندما حشدتهم
 ألف وثلاثمائة جندي، وسيرهم عددا من فرجه، وشربوا من شربهم
 ومائتين وخمسين من مفاصل فسد، وحبس هؤلاء الأسرى في السجون،
 لم يقتل من العسكر المصري غير عشرة من الجنود.

عرب هذه الأمت من حي كان يحكم مصر في القرون في
 جزيرة، واحد بعلمها من حارب القسطنطينية. وهاهنا
 في سبيلها دون عتات. فقد استنصر الصليبيون أن يندو من نغرة خلافات
 في جهة العرب وسمعت. تلك الخلافات بين صهرت من سلطان مصر
 سؤفند الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ - ١٢٤٩) وبين الأمراء
 الأيوبيين في الشام. وولد له عمه صلاح عماد الدين سمعي. صاحب
 دمشق، ولد مصر دود صاحب الكرك. وهم يمدون رقبا لتعاون مع الصالح
 نجم الدين أيوب. ويوجد عهد العرب في المعركة ضد الصليبيين. لعب
 وراء تأكيد استقلالهم الأقليمي على حساب وحدة الشعب العربي لكر

ومن هذه النغرة في جهة العرب من هذه الأمة العربية جميعا.
 فهاهنا من كان حظه من حب من في قد كان به. سلفه من
 يستنصر الأمة على شمل من عتدوا على حكمهم على سؤفند
 مصر. وفي سنة ٦٤٢ هـ (١٢٤٢ م) عتدوا على شمل من عتدوا
 - يستنصر من في قسطنطينية - من عتدوا على شمل من عتدوا
 عتدوا على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا
 موصول "المد من شمل من عتدوا على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا
 ركي ليس كمن على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا

من عتدوا على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا
 سؤفند والأحلام فصر من خلاف مع مصر. والعداء بين الصالح
 نجم الدين أيوب قد صاحب دمشق وصاحب الكرك في لتخالف الصريح
 مع الصليبيين ضد مصر والمصريين. وعندها أصبح هذا النجدة في عتدوا

فتح صلاح سمعي أيوب دمشق من عتدوا على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا
 للصليبيين من وراح لتجسس عتدوا على شمل من عتدوا على شمل من عتدوا
 دمشق "فأكثر من سبغ لاسنحه ولات خت من شمل دمشق"
 وصحت أوساط لشعب في دمشق من فيهم نحر السلاح وصاعه ناشكوى

والمعارضة، وذهبوا إلى «سلطان العلماء» يوشع الشح لعمري عند السلام يستقونه. «أدنى سحرهم بيع السلاح للفرنج وفاد الحملة من على مصر الجامع لكر دمشق ضد الملك الصالح اسماعيل كما رأى بن حربة عن خطته، وعنده، ثم هجره من سنة بن شجرة سنة ٦٣٩ هـ سنة ١٢٤١ م».

وفي سنة ٦٣٨ هـ (١٢٤٠ م) بعث صاحب دمشق إلى صاحب «مصر»، وإلى أهل «حماة»، وإلى «مصر» بطلب منهم سحرهم والمعادن لأنه خرج جيشه نحو مصر. وفي مثل ذلك سار «مصر» عن «قعدة صيدا» و«بلادهم»، و«قعدة صيدا»، و«بلادهم»، وقسم معهم «صيد» و«طرية» و«بلادهم»، ودخل «مصر»، وسار بلاد «مصر»، ووصل الصليبيون بسبب هذه «بلاد» إلى «مصر» و«مصر»، من بعد وعدهم «صالح اسماعيل» أنه يعطيهم جميع ما فتحه «صالح اسماعيل» في «مصر» في «قعدة» مساعدته ضد مصر ومن «جبه الصالح» نحو «مصر».

وعندما بعث مصر سحرهم «صالح اسماعيل» معه «صليبيون» و«مصر» عروهم، خرج جيش «مصري» لقتلهم، و«مصر» على صاحب دمشق وأبصاره، من لقد سحلت هذه المعركة صفحة ماضية لمروية أهل الشام وتضامهم القومي مع «جوشم المصريين» ضد «الخوة والعرة»، ذلك أنه عندما التحم الجيشان انضم حشد الشام إلى حشد مصر، ووجهوا سوتهم جميع إلى الصليبيين، وكما يقول «المقريزي»، وعندما تقابل «العسكر» سافت عسكر الشام إلى عسكر مصر طائفة، ومالوا جميع على الفرع، فهرموهم، وأسروا منهم حلقاً لا يحصون^{١٩} وبعد ذلك «مصر» هرب «صالح اسماعيل» وأبصاره، وعاد حشد الشام مع «جوشم المصريين» إلى «قاهرة»، و«جوشم» معهم بالأسرى «صليبيين»، ومنحهمهم ملك «صالح» نحو «مصر» في «قعدة الروضة»، والمداوم الصالحية بالقاهرة!

ولم يرتدع أو يتردد صاحب دمشق من هزيمته هذه. واستمر في صرب الحية، واستعمل الصليبيون كدته معهم وأخذوا يمشون في بلاد «مصر» في

كانت أوروبا مستعدة للإرسال حملة صليبية جديدة هي حملة السادسة بقيادة
 بولس التاسع، فظهر على مصر المهدي بن باديس بزعامة بعض بني قسامة
 صلاح الدين الأيوبي، فحدث في مصر فترات - بحيث أزيل من على
 مسرح الأحداث بالشم والفتك الأمر - فوجه بن باديس فريق صليبي لانه
 وسعد بن الأندلس في سبيل المحافظة على القدس والأمان .

فخرج سلطان دمشق بفتح مصر فوجه بن باديس من القاهرة وسار إلى
 شرق، وعسكر بحشة في بركة حبة، حتى اكتمل الاستعداد وسار
 هبة السيل إلى الجبل فوجه له القاصدين بشرقي مصر، فبعد ما علم
 تقدمه وسعد بن باديس، فوجه بن باديس مع حشد من بني قسامة
 حوكة بالشام فحدث ذلك في سنة ٦٤١ هـ، إلى عام ٦٤٢ هـ
 سنة ١٢٤٤ م) فترك الجبل فوجه به من شرق، فوجه بن باديس
 عددهم يريد على عشرة آلاف مقاتل من حوكة لأندلس وفي حاشيتهم
 بعض حشد مصر مرة فوجه بن باديس، فوجه بن باديس من بلاد صليبيين،
 بعد أن قتل من بني قسامة في حوكة فوجه بن باديس من بلاد صليبيين
 ووصلوا إلى «عكا» وهناك التقى بهم جيش مصر في «عكا» فوجه بن باديس
 لقتال أمراء الشام المتحالين مع الصليبيين.

وفي دمشق ظهر بفتح مصر بن باديس فوجه بن باديس فوجه بن باديس
 «الملك منصور» فوجه بن باديس من حوكة بن باديس في «عكا» فوجه
 بن باديس بن باديس فوجه بن باديس، فوجه بن باديس فوجه بن باديس
 الذي انضمت إليه الجيوش الخوارزمية هناك..

وعلى رص معركة بن باديس، وسجل التاريخ صورة ذلك دلالة
 كبرى ومعرى عمق فصاحب دمشق وصاحب حمص وصاحب حماة
 وصاحب الكرك في سبيل عروشهم وبناراتهم - وفتوا في صف للصليبيين
 ضد «عساكر مصر» الذين كانوا يحاربون لتوحيد أجيحة العرصة كي يسعد
 للحملة الجديدة التي يحصرها أمراء الإقطاع الأوروبيون في ذلك حين

وفي مواجعة الجيش المصري كانت ميمنة الجيش المعادي مكونة من الجنود والفرسان الصليبيين، وفي الميسرة عسكر صاحب حصن الكرك، وفي لقلب الملك المنصور صاحب حمه ومعه حمد صاحب دمشق الصالح، سماعيل وكما يقول المقريري إن الفرنج قد رفعوا الصليبان على عسكر دمشق، وفوق رأس المنصورة صاحب حصن. ولأقنة (لقاوسة) تصلب، وبأيديهم أواي الأحمر تستفي الفرسان،^{١٤}

وبقد ستمر هذه الحلف، نصيره تسع هد، مشاعر حمد مصريين، وراؤ في هؤلاء الأمراء الحونة حفر في صدر عرونة ولاسلام لا يتل حصر عن نعره نصيبين، رغم سبائهم عربية لإسلاميه جيء بعد استطع سر حبيبتهم عن الأنظار فسمع جيشا، ودرت بيهي معركة حميه، سبي فيها حمد مصر وعساكر اخور رمية بلاء شديد، فدرت بدمر على الأمراء الحونة، فقتل منهم من قتل، وسر منهم من سر، واستطاع قتلهم المنصور صاحب حمه فر روى دمشق في نعر سر من صحابه وكما يقول مرسون ب. حمد مصر وخور رمية، أحصر بصرح، ووضعوا فيه سبب حتى تو عليهم قتلاً وأسر، ولم يثبت منهم إلا من شرد فكان عدد من سر منهم ثمانمائة رجل، وقتل منهم ومن أهل شام مائة على ثلاثين ألفاً^{١٥}

«وحدثت بشارة بذلك في أمك الصالح نجم الدين أوب في خمس عشر من جمادى الأولى، فأمر بربيه نفاذه ومصر وظواهرهم ودمعني الحبل وبروصه» فلقد حصت مصر «ون حفظت بضرورة توحيد حميه الهومية كي يستطيع موحجه حطر العرب الصليبي، وحضر شرق لدي بعد له القطار الوثنيون».

وحدة المشرق ومصر تعود

وفتحت هذه المعركة أمام الجيش المصري المشرق كي يطرده من الصليبيين والأمراء الحونة المتحالفين معهم، وسرت أمام أمك الصالح نجم الدين أوب لفرصه بذهبه لاستكمال توحيد الجهة لغومه فسر

مصر بوابة فلسطين

وعندما رأت الأوساط خصيبة في أوروبا ، عصر قد استطاعت توحيد
 جهة حكومة عربية ، وأن تشرق قد تلاحق مع مصر تحت قيادة سلطان
 واحد هو الصالح نجم الدين أيوب ، فكثرت هذه الأوساط في صرب مصر
 أولاً ، وبوحيه حملة صلبة ، سعى إلى دحره بحرب مثيرة ، عدد وعده بعداد ،
 تحتل مصر ، وحفظوا في ذات الوقت لفتح معركة وجهة ثانية بالشرق
 لغرب ، تشغل هذا الشرق عن بحره مصر ومساعدتها ، في نفس الوقت أيدي
 تكون فيه مصر مشغولة بالحملات للصليبية العارية ، فلا تستطيع محدة الشرق ،
 فيسقط الوطن العربي بأكمله في يد العرة

وفي سبيل تحقيق هذا هدف قرر البابا بونيفاس الرابع " أن يسعى على
 تحقيق هذه الأهداف بقوى وثيرة ، لا تؤمن بأي دين ، هي قسائل المعور .
 ضد العرب المسلمين الذين يديون بدين سماوي مثل المسيحيين " وفي سنة
 ١٢٤٥ م (٦٤٣ هـ) أرسل البابا حدر حمله - حروب ده بيس كاتريني - إلى
 بلاط " حور " معور كى عهد لعقد هذا الحلف بين مسيحيين ووثنيين ضد
 المسلمين ، وفي ذات الوقت حشد قوى بالفتح في أوروبا ومباشرة
 وفارسه وحجوده حلف من مدين هو بريس بدمع منب فرنسا ، الذي عهد
 إليه قياده حملته خصيبة سادسة ، إلى سكيو وجهتها مصر ، دعمها
 قاعدة مقاومتها عربية وفادتها ، وبغسارتها بشاح وبسببه لا يشرح حده من
 أيدي العرب والمسلمين .

ومما هو جدير بالذكر أن نفسه دور مصر هذا ، وبطرة القسيس قد على
 هذا النحو ، ليس حدث مبالغة ولا هو من انار الكتابات الحديثة عن دور
 مصر العربي في عصرها الحديث فالنورح " اس واصل " وهو المعاصر لتلك
 الأحداث ، يعطي هذا التقسيم في عبارة واضحة وحاسمة بكتاب (مفرح
 الكروب في أحبار بني أيوب) عندما يقول عن لويس التاسع وحملته " أنه كان
 من أعظم ملوك الفرنجة ، وأشداهم بأساً " وكان متدينا بدين النصرانية

مرسط به فحدثته نفسه أن يسعبد البت المقدس إلى لفرج . وعنه
أن ذلك لا يتم له إلا بملك الديار المصرية . . .

وخرج من مصر سبع مائة رجل على سفور مكمل من اثني
سبعة مائة وثي صريفة من مصر في سنة ١٢٩٩ هـ . كفي مكمل استعداد .
والتقى شاة (١٢٩٨ - ١٢٩٩ هـ) . وحدث حدث سعي فتح حربه شرقه
به سعة مائة مائة هو يفتح . من مصر حشنة نصفي حرم . فحدثه
بفد من سعة من «حرف» سار حضانة . حركت هبات مباحثات . ثم
حدث بفتحها وقد من حركات حشنة نصفيه لاسكن من حرك في
الط حرك من في . كان قسسيون يستخدمون يومئذ في حد ملاحظ كل
وسائل . دور قسري . كسب هذه سعة مائة ويوحدها من بلاد عرب
ويعتبر كسر يستخدمون بعد حركي . وحرك حركي . «الوجوه
حارب» . «باب مسحة سعة مائة» . يستخدمون سعة مائة حرك
يعتبر من سار كسب . وكان في لحيه مسحة سعة مائة ولون
يستخدمون حرك من لحيه . مكمل سعة مائة . وحرك . ثم
بعد سعة مائة من مذهب مسكون . وفي مذهب سعة مائة . وعنه
مكثرت

وعلى حربه لحيه كان لاسر حركي . «الوجوه سار» .
وهو سعي حرك على سعة مائة . وحرك يستخدمون مكمل سعة مائة . من
سعة مائة وحرك حركي . وسعة مائة حركي . وسعة مائة
وتدفعها . كان . هو لاسر حركي . من مكمل سعة مائة . وسعة مائة
لاستعداد حركي . وسعة مائة . وسعة مائة . وسعة مائة .
التسع على مصر . . .

وفي وقت من كان حركي نصفي يستخدمون في حركي .
كان مكمل سعة مائة من سعة مائة . وكان في حركي . وسعة مائة
لاره حتى سعة مائة . وسعة مائة . وسعة مائة . وسعة مائة .
سعة مائة «حركي» قد ذهب في مكمل من سعة مائة حركي . وسعة مائة

مع نصبيين، ذهب إلى «شمس» صاحب، «مذققة». على مقدمة من دمياط في شهر المحرم سنة ٦٤٧ هـ (أبريل سنة ١٢٤٩ م). فدمياط كانت يومئذ هي المدخل الذي يأتي منه غزاة نصبيين لانتلاء البلاد، وكان ذلك يسمونها في ذلك عصر عملة لإسلام وتغير يد نصيرية

ومن على سرور فرس تركي اسمه في «شمس» صاحب «مصر» في ذلك المصالح في عدد مصر بحرب، بعثة صديقه، قبل أن يصل إلى صيف جيش لأعداء، فعثى إلى شاة بدمياط، وأمير حماد بن أبي نصيب إليه يرسل ستم خربة (سور)، حيث فسد، وكانت هذه «مصر» من صاعه مصر» كما يقول «مصري»، ذلك أن السلطان كان قد أشأ من قبل «قلعة» الروضة، وجعلها ثمانية قاعدة بحرية يعيش فيها مهابيت مسجون، وعلى مقربة منهم السفن الحربية المحجرة، وكما يقول من أسس في كتابه (مدافع الزهور) أن لسلطان قد جعل حول تلك لقلعة سور حربية مشحونة بالسلاح معدة لقتال الفرنج إذا طرأ عليهم، فتكون هذه مهابيت على أهبة، فيربطون في الحال في السور ويوجهون إلى قتال الفرنج وكان عددهم ألف مئونة قاطبين بالقلعة لا يحاطون لاس بالمدينة»^{١٤}

وأرسلت تعريته إلى حامية دمياط، فشدت دمياط بالمدحائر، وحكمت السور، على حد تعبير صاحب (سور - مائة) - وحارب مستقر من بين أمرته أمير فخر الدين بن شيخ شيوخ، ذلك إلى سلاء حسا في معركة شاة سوحيد حياه لقمه، وطب إليه بالبرن بحيشه هذه دمياط، على نصبة عربية من بين «مصر» في مقدمة «مصر» في «دمياط»

وكان ذلك لويس قد غرح، وهو في صريفه إلى مصر، وبعد أن عاد فرس، على حصون نصبيين ومسلمين على الساحل الفلسطيني، فقصم إليه من فرسانهم ومقاتلهم عدد كبير وساروا جميعا حتى وصلوا إلى مياه دمياط في ساعة شاة من بعد ظهر يوم خمسة ٢ يونيو سنة ١٢٤٩ م (٢١ صفر سنة ٦٤٧ هـ) في سطون علته مائت سبعة ٩,٥١٠ ورس و١٣١,٠٠٠

حدی، ہد عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
دہ-۱۹

إنذار.. یقابله تحدي

ویرت الامیری و حصصی ساداتی و ملک تونس و ملک تونس
ملک لصالح رحمہ اللہ، ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
المصري و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
کم یی قوت ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
لأندلس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
برج و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
أندلس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
بکل لایق و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس

و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
مرصہ، سیدی کتب، سیدی حصصی و ملک تونس و ملک تونس
ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
سیدی و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
دیر لایق و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
یصرعک، و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس

و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس
و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس و ملک تونس

أم الملك الصالح رحمه الله بن يوسف، فبها سبب عصبه في
 الأسحباب محروية. واستدعى إليه فخره من جهة بيوتهم في قريته
 تقول ساعة بين يدي فخرج في ذات ملكه، لا أنه يقصد بسبع
 بحم سديين؟ ۱۱ وهم بسبب في نيل كذا (أمره سديين في حد
 لأسحباب، وبكهم اجمعين) ويروى عن فقه هو في رجل رجل حصل
 حسنة معهم في ما بعد خلاف من عرو قسبي، وحسب بعد
 «مقريزي»، فبعد ذلك الوقت لا يسع إلا فيه وبعضه؟ ۱۲. ولكن
 صطوره إلى القصر وأعضاني مع كذا من بيت ولايراء كذا من بيت
 الخراء رديع بحاميه دماط مسجحه. كذا يكون ملا حيث حد من كذا
 مثل هذه الأمور. وكذا يروى في ذلك أن الملك الصالح حضر نائب
 دماط وشقيقه، وشق معه نحو خمس أمير بسبب حروجه من دماط بعد
 إيد من السطاطة وحدث بعد أن استقى الفقهاء، فالتوا بينهم

وبعد كان لأسحباب من دماط، ويركب حلبة مسجحه لأمره في
 فوق أحلام نغارة صديسين، فبعد من حو بهم لأحد في كذا
 جيش أمير فخر لدين، سمر حو من حو دماط، فحدث في كذا
 مقبوحة، فحدث بسحور لأمر ويستشعر لأحد، في يد بحدهم في
 مدينة حامة حفا، وأحشوا في كذا مكنة، فحدث، حتى صعد في كذا
 في فرو وتركوه؟ ۱۳ وعند ذلك دحير مدينة وأحشوا. لا أنه حو في كذا، إلا
 لقتال كحمو أعاده، وفي كذا كذا من كذا في كذا، فحدث في كذا، فحدث
 كذا ولا مؤنة حصاره؟ ۱۴.

ولبت الأمر قد وقف عند هذه الحد في كذا في كذا مسجحه في
 حلفت وراءه كل ما كان لسطاط قد شغل في مدينة من فوق وحدث
 ولات الحرب وانقل. وبعد كان السبب بسبب دماط فحدث في كذا
 حصار صديسين في مدة ثلاثين عاماً، فأراده في لا يصغر في كذا
 المدة كذا صطورت في ذلك من قبل بعد في كذا في كذا حصار في كذا
 المسحور وراءهم كل ذلك. وسبون السبب عن ما فيها من الآلات

الفرح ومناوشتهم، ويذكر صاحب (المحوم برهرة) أن عدد متطوعين يومئذ قد شتعى على الحصر، ذلك أنه قد وقع التقير لعدم في المسمين، فاجتمع بالمصورة أمم لا يحضرون من المطوعة والعرباء، ومع عافة لشعب حرج العلم، ولتفهاء والمتصوفة للجهاد، فكان على أرض المعركة يعرض عند لسلام، وساء الدين من الحميري، والشريف عهد الدين، والفاسي عهد الدين القاسم بن إبراهيم بن هبة الله، وفاسي مصر بن بهاء، وسراج الدين الأرموي.. الخ.. الخ..

وتحارب المستوردة من حواف بن حنيفة في شعبه من قبيلة مصر لكل من يدب من ملكوت يوم سقط من شأنه حتى عده جنسين، من أحدهم في الموشة ولأعداء على حملة ضلته في دماط ومن حواف وعلى متدد سهر حبه (رابع وأول - رجب سنة ٦٤٢ هـ) كانت من مصرين على لأعداء لا يتطوع وكاتب حنبل عدو في شهاد، وكان عربال بنصور في حطاف حنود صند - مبرهم، وأتت بصاده بسحدم هؤلاء لأسرى في دفع روح مقبولة وحب يريد من سقطت في مساحة القتال..

● في يوم الاثنين حرج ربع زول وصل بن سبعة ٣٦ من سري لإفرح، بينهم أسرى من عربال

● وربع هذ برقه في يوم ٩ ربيع سري ٣٦

● وبعد يومين كان عددهم ٤٢

● ثم في يوم ١٦ فقد بلغ عددهم ٤٤ من سهم ثلاثة من عربال

● وفي ١٨ جمادي الأول بلغوا ٥٠ أسيرا.

● وفي ١٣ رجب سنة ٥٨ سير من سهم حده عشر من صند

● وفي منتصف رجب استطاع المصرون - يأسروا حتى سقط مخرج

من عندهم من لثقتهم وما فيها من المعاد بالقرب من ديسمبر ٥٩٩ (سري)

وكن يقول «شربيري» فقد سمعوا «أسرى من مخرج تسقط في كل

يوم إلى القاهرة، فترفع معسكرات شعب، يدفع إلى معركة حربية
ووقود لا ينعد من أسائه الماتلين.

على جبهة المشرق العربي

وبالحكم من حصص المشرق من كان يهبطه مسمى عربي،
والاستعدادات التي كانت وثيقة في بلاد معون بدخلف على معركته،
ومشروعت التي كانت تقوم بها (التي) تسيطر على معركته،
من كل ذلك فإن مدد مسمى وسعة لا يمكنه في معركة،
تحت ضغط بعضي عن مصر، وحاصره بعد سيطرة على مصر،
قتال - على دمياط

فقد قررت دمشق يومئذ أن يكون ردها على دحوب لخصميه دمياط
هو فتح جبهة ثابتة صدهم في الشام، وكما يقول المقرري "به مدد على
دمشق أحد المربح مدينة دمياط. سارو مع أي من دمشق وأحدوا صده"
من الفرنج، بعد حصار وقطاع فورد آخر مددك خمس سنين من ربيع
الأحر (أغسطس سنة ١٢٤٩م) فسر الناس بذلك

ما حصل "مكرت"، ذو موقع لا بد من أن في حصار دمشق، فبعد
كان حكمه وحكمه لبلاد شامه في حصار دمره كان من لدم، بعد ذلك
بمستطاع تصدح حاكم دمشق في ذلك يوم سارو دمره حصاره
شامه "لاخذ حصن"، في الأسبوع من مكنه بدمشق في هرب معركه،
فقرر جمع ويدعم من إمارة حصار، وبعده هذه أيام في حكمه حصار
لصالح حاكم دمشق يومئذ، وهذا يتسبب في حصول في "بسطه"
وسمى بذلك حصار حصار مكرت في ١٩ ربيع الآخر سنة ٦٤٧ هـ، فسر
الاستعداد سرور غرض، وتمر فرسب القاهرة ومصر، وحصره بدمشق في
تنتهي بذلك بالتصدي على حصار خلق فيشار، وحاصره بدمشق بدمشق
انعركة صده العدو ومتطلباتها على كل ما علاه...

السلطان يموت.. والصلييون يتقدمون

[illegible][illegible][illegible]

وخصوصاً وهو مريض.

وكن هذه الأعمال قد أثارت عدداً من علامات الاستفهام حول موت
 المنصور فأخذ بعض بهائس قومه، وبينهم بجري أحد على ظهر
 دابة عرفت بفرده في القهوجي المنصور قد مات فقروا لتقديم من
 دماحه نحو منصور، فدخلوا حرمهم انسابهم وشبههم، ووصفوا
 «فرسكو» في ٢٥ شعبان سنة ٦٤٦ هـ (نوفمبر سنة ١٢٤٩ م) وفي يوم
 ثاني (٢٦ شعبان) على ما جمعت شجرة كذب لخاصة به من
 هرة، حتى بعث به من معسكر منصور، يخص على جهة ويدخلون موكب
 من بعثة بعده مقصداً بيه ولاية له به (عزو حلق وتلا)، وجاهدوا
 في سبيل الله باسمكم، فمسيكم، ذلك حينكم، كسب نعموا، فشهدت
 بجاهه، ومم وبسائر بلاد مصر بجاهه، من معسكر منصور بصفها
 «مديري قومه» واراحت القاهرة ومصر لكثرة برعاج الناس وحركتهم
 بمسير، فخرج من البلاد والنواحي جهاد لتوسع عالم عظيم، وهكذا
 سجدت شعب سنوه بقدس سنة ثمة حتى يومها فستسب، قد حدث
 موت السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب..

مناوشات

● «مقدم جيش قسبي قري في اسرمسح» في يوم الثلاثاء ١٠
 رمضان سنة ٦٤٦ هـ بعد معركة اسنيد فيها تغلاء، أخذ لأمراء مهنت
 وجماعة من اخوة المسلمين.

● وفي يوم ١٠ رمضان سنة ٦٤٦ هـ، في اسرمسح، فاستند بكرت وعصم
 الخطب، لديهم وقريهم من المعسكره بالنصورة

● وفي يوم ١٣ رمضان وصل جيش قسبي قري معسكر منصور،
 فمعسكره، من عري، بين معسكر سمنين بدار شرمي، وبين شرمين
 «بحر شوم» (بحر صعد)، ومثل كل طريق بحور معسكره، وحفر
 لأعداء حديد مدم معسكرهم، وبه من حومه سور «وستر» باستنار،
 ويصير المخائق ليرموا بها معسكر المسلمين.

● ودارت بين الفريقين، على امتداد ما يقرب من شهرين (١٥ رمضان
٥ ذي القعدة) معوشات لم تقصع في يوم من الأيام

● وفي ١٦ رمضان أسر مصريون ستة من فرسان الصليبيين،
واستدعوا أن يخلصوهم على مئة مائة درهم على حربي معسكر لأحد
وفي يوم عند الغط وقع في أسر مصريين أحد قادة الصليبيين
(كونت) بل وكذا أن يقع في الأسر أحد حوّه اسكوتس (Anjon)

● وفي يوم ٦ شوال أسر مصريون سبعة بالأعداء وحدهم مدان حربي
وقائدهم (كونت)..

● وفي يوم ١٥ شوال اقتحم عدد من فرسان مصريين معسكر
لصليبيين، عبر بحر أشموم، ونجحوا معهم في القتل، حيث قتل ربع
من فرسانهم بخيولهم.

● وفي يوم الجمعة ١٦ شوال استسلمت القاهرة ٦٧ من سري الفرنج،
من بينهم ثلاثة من كبار فرسان الدولة، الذين جعلو عيالتهم ورهبتهم قبل
العرب وإياداة المسلمين؟!

وكان ملك تونس قد شرع في إقامة حصار على بحر أشموم كى يعبر من
فوقه حبشه إلى لمصورة، وأقام حربة العرب بشعبين بدمه سرحين
متحركين، على نصفه الشبيه للبحر، فسلط مصريون ناراً لأعراسه على
هدبين سرحين، وأخو في رمي حتى حرقوه في يوم الخميس ٢٢ شوال

وأخذ المتطوعون والعربان والأعرافشة من عامة المسلمين وسودهم
يتفتنون في الإيقاع بالفرنح، فأوقعوا بهم نكابة عظيمة، وحطفوا منهم وقتلو
كثيراً وكانوا يتحيلون في حطفهم بكل حيلة حتى أن شخصاً أحد
بطيخة أدخل فيها رأسه، وعطس في الماء إلى أن قرب من الفرنج، فطوه
بطيخة، فما هو إلا أن نزل أحدهم ليتأوها إذ احتطفه مسلم، وعام به حتى
قدم به إلى المسلمين؟!

سجل. فاستمرين بالصلاد، ولكن مقصود من سرعه في نعيمهم في
 عروب، ونقصو عنهم من حشدهم، ولكن بعد "مديري" "كك مستعد
 فثيتهم" وعندها أشرف سمس على الأربعة كك مقربون قد حاصرو
 بالحش لثبتي، واعتمد على سيقهم وثوب حرمهم، وبسعد قتلا وسر،
 وكك مدمجه عظيمه شهدت في سكر. معصه فصوره أحدها التي شده
 بساعات عشرين مع عدد في سكرين رفعا مدهنه. وحسب في
 "مقربين" "نعم عدد" الجنس عشرين آلاف في قول المقل وثلاثين ألفا في
 قول مكه. "ما لأسير من شرم، ماء مدهنه ومن مصبح وعدهم
 لعدد عروب ساءة كك سكر" وه يستطيع حد في خصي في عده مقربون
 من جنس وسر والأما والأصحة وعدد، وفي شد يوم سكر
 بطونه عده مملوكي سكر سكر في السدى كك من حشده مقربين من سكر
 لشعب والحدود من المالك البحرية على حد سواء.

وعند قصر ملك تونس جاء حيث على هذه الصورة مدهنه سكر في
 تل من لأصل مرسع عدد في مدهنه عدد لكك سكر من "مصبح" وسكر
 حوله حشده من حده في مدهنه وقصر حشده. وكان قد ارتك حشده شريده،
 فطلب لأما، فأحاط به وسكره به، فصور في حمار سكر الجنس
 مصبحي، عكر في سكر ملك مقرب سكر في قول لأما من طسه
 منكمهم، فحارب معركة بحرية في ليد على حرمهم، فاستاء في سكر قد
 نفسيهما في النيل حيث غرقا فيه؟!

وقض على الملك تونس، وقبذ بالحديد مع عدد من حاشيته فيهم اثنا
 من حربه، وأسروا في سكره مصرية (حرقه) سكر هم في جبل في
 منصوره تحط بها عدة سكر، فسكر فيها "كوصاب" (مصبح سكر)
 وبصوره وعلى نر شرفي سكر حدود مصرية مسكره، وعلى - عروب
 سكر فقتله من فصوص وعده والعرب في شوو و سكر سكر
 لعصه سكر لأسير مقربون، حمار وعنده وصل تركب في منصوره
 فيد ملك الأسير في حيث عسكر في دار الخاصي فحارب سكر سكر

صوت، راب (أحمد، بن مسعود بن علي) قتل في سنة ٦٦٩ هـ
حرف، شهر حمزة، أبي عبد حمزة سنة ١٢٦٠ هـ. سنة ٦٦٩ هـ

فصل:

۱- قلمی رسمیں جدید حوالہ دیتے
 ۲- قلمی رسمیں پر مبنی رسمیں

[illegible]

معركة عين جالوت

[٦٥٨ هـ - ١٢٦٠م]

الرمضان - صد سبعة قروب وعلى وجه الحدة في ١٣ سسبر سنة
١٢٦٠م (٢٥ رمضان سنة ٦٥٨ هـ) وكان على أرض شسطن في
قربة قرب مدينة «باصره» سسمى لوم حانود، وكان سمع في ذلك
اسارح «عين حانوت» حيث دارت معركة تاريخية انتصرت فيها حوس
العرب وسسمن بقيادة مصر ضد حانل السار

وسحل التاريخ في ذلك اليوم أول هزمه سحش سدي سدي معروف
من قبل سوي لانتصاراب كما سحل هزمه للعرب سلاسي سسسي
لدي حالف مع هولاكوا ضد العرب وسسمن

ولكن هذ النصر العرو الكبر لم به قصور بصرع من حضارة
العربية وسر لأعداء فكما حلف العرب الصدي مع اسار سوسس
سلاسن ضد أعداء العرو، يعود اليوم بلحاف مع الصهبويه اعصرية ضد
العروية ومقدسات المسلمين..

ولذلك نبني دروس انتصار لأمن معاه حة على طرق انتصار
المأمول، فمنذ كانت بوحدة هي طرق النصر في عن حانوب كم أعدد

وقتی که مصطفی خرم به یک خدمت مایشان که یک خدمت سعید و مایشان
بلاست ندوه معویه به نام حرف مدبر مستقیم حلالان یکم در بازار به
بالا اذره علی لایق شناسه هرگز و در وقت آمدن نهر به لاستعبار و
جهوده مصبه کی چغلی و حقه شد حرف مدبرین در بازار به لاستعبار و
و کی یقیم حلالان به اندلس شد و در خدمت مدبر به حقه شد و حقه شد
معها وقتی که مدبرین و و مدبر مستقیم به حلالان آمدن شد و مدبر به حلالان

[illegible][illegible]

● وفي تمّوز من سنة ١٩١٤ في مدينة حلب على حدود سورية عقد هذا المؤتمر، وبحضرة من حضره شخصي في سنة ١٩١٣ و١٩١٤ فرنسية وأسسها رجل المير « جليوم وديرون »، وذهبت إلى « قرقور »، واستمرت تفاوض في سلاط « الحان » « الترس » « مكوفا ان » « حبة أشهر كامة للوصول إلى الاتفاق المنشود .

[illegible]

« حذرت هامة مرحمة شعر بيده في - ع - سماء وكتب بعدت نوع
لأنجوت ، خاصة بعد أن أتبع « هولاءكو » تهديده هذه بأن يجب على ساحر ،
فعبات حوسه غير خاف « حذب عقب قنبر » فبعضهم ذهبوا لغيره في حق
والمدن والمخضون .

[illegible]

[illegible]

ایکادہ میں لکھا ہے کہ یہ نسخہ تیس سال پہلے لکھا گیا ہے اور اس میں
میں نے جو کچھ لکھا ہے اس میں کوئی تبدیلی نہیں کی گئی ہے۔

هولاكو يطلب من مصر الإستسلام

في موسى الناصر ، خاصة بعد أن أصبح أحد الزهاد على أبواب مصر

وحد على بعضه في حرة ميه . فبع حده من جمعه من لاسه في
هده معركة سميت بانه . في حق من العسكر والعرب

وحين في تاريخ وطن . حتى في عصر الحديث ان يفتح بعض قسما
حتى في مثل هده الظروف . فلقد اشرى من قبل في حدث اشيع عمر
اسدين من عند لاسلام . مدي طب من لامراء ان يتدوي بالعامه و
يسمعوا ما لديهم من لتحت مذهبه في سبل المعركة في مقدر مظابة لاس
سدر كل ما لديهم من مور . وفي ميرايه الحرب هده بني حداثه
اس اياس . فخذ مواظي من العامه يدفع دسرا . وسالت بعقار واخقل
ولسافه بدفع حرة شهر . ير د عليها بالسبه بالاعساء ركاة أموهم ويمتكتهم
مقدمه . اما لأثر لاس كاسوا يملون القصة الثرية في ذلك الحين فانه
فتطعت ميه لدوية ثمت ما لديهم من مور ١٤

عبر . كذا حيوش . وحضور لامور . لكن كاشه يومه تاريخ
بسطير في قلوب حده و مدهين . لث ر عدوكه بسببه ثم سقا ٥٥
يعرف حربه في يوم من لاسه . ورحا مدمر حرج من وسقا سقا وها ه
سدي باده ما لان سوب شهيد لا وسه مديس اس ما حده و ٥٥
حضر ب وديس اسدي حبه لث مقصر لقط في معاده هده
حده عند حده و مدهين . وفي سبل لث حرق بعض سببه مده
و متعرف على سبل سحرين . لث ب مده حتى لث ما « لاسه لاسه في
مصر صاب صا لاسلامه و مدهين في مصر . في قدمه حبه من مده .
وكان من هولاء رجل سببه من مده في مده لث مده من حده
لحسن سبل من لاسه شور . وكن قصر في سبل هده سبل .
وكن سبلهم . و مدهين على سبل لث مقصوده في لاسه مده . كي
لكن حده شرح من مده . وحتى حده مده حده مده . مده حبه
في صوف مده مده في لث مده مده من سبل مده و مده

وكان حد حبه صبا سبه قصر و حبه في مده مده . ان

[illegible]

الخروج للقتال

[illegible]

وحدثنا عن بعض من كتب في لغيره من كتب متعمق " أن
مفسر نسخة بخط به نسم يتثبت حيداه بناء وبناء مفسر .
وكذا لوفيت في رمضار ، فكيف له ثوب " لا يحمل في مد سماد
(مائه) ، بل كل واحد من أصحاب نظر على قطعة حم في صورة ١ محلاة
المعلقة في حسه لأتم ، ودلت حتى كحد حدة حيدة مسعد د بناء
الأعداد .

[illegible]

وَجَعَلَ عَصَاهُ فِي يَمِينِهِ حَتَّىٰ إِذَا دَنَا بِهَا إِلَى الْوَادِئِ قَالُوا لَوْ أَنَّ هَٰذَا نَارٌ لَّأَنفَقْنَا بِهَا نَارًا لَّنَّاسٍ يَلْعَنُونَ

دافعة بحماس ومعبية على الاقدام ومائعة من التكبير في أي شيء غير القتال ..

وبصر " بنت البصر فطر " حديد الأسر نغمس في حديد
صغير من صغرة فمكة من حديد " حتى سحرة في الأرض من
قوى " وصرح في حديد على صفة سحر " و " سلامه " و
" سلامه " و " سلامه " وفتح من صغرة من " وفتح من مع
سنة نعمة من صغرة من حديد وفتح من حديد وفتح من حديد
القتال . ١٩

وأحد قطر من مكن و مكن ، يتبع حديد ، وجن منهم
منوب و " البصر " وفتح من حديد وفتح من حديد وفتح من حديد
ويشتر من حديد وفتح من حديد وفتح من حديد وفتح من حديد
نصي نغمس من حديد من حديد وفتح من حديد وفتح من حديد
قوى الأرض . وفتح من حديد حديد حديد حديد . حديد حديد
فرسة ، حديد حديد ، حديد حديد حديد حديد حديد حديد
الوقت ! ..

وعند من موقف حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد
منسوب حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد
معركة حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد
نصي حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد

وعند من حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد
وفتح حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد
لاعد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد
وعند حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد
لاور حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد
فرسة حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد حديد

وقيل لأمير فخر الدين بن أسبق ، فقدم بعثك بزم رثا هذه قصيدته
 (دمياط ونسطور) ومع ذلك صرنا له لاسيما بعد حسن من قصده ..^{١٠}

(المفزى والنتيجة)

وعدد حشيش مستقيم ، مستقيمة قدس سماء وفي ... استخدام في مقصده
 هاربه معينه غوديب في لوحده مع قصر ، ثبت لوحده في سائر في حرمه
 عقدها منذ أن مات صلاح الدين الأيوبي ..

وأسكن سراج به على رضى فسطح مسطح لغربه ، مستمرا في
 « عين حجاب » ، تحسبوا صاحبهم حوله من حوالات بصرح عند حجابهم
 ويشدهم وسميت بالادغم وهي حوله في هرمه فيه فبود ...
 مقصوده بحدقه مع بقتلهم كى كان قد سجل من قبل مقبلا
 صلاح الدين في حله ساقه عند لأخذه على نفس لأمير ، من
 فسطح

وفي كل هذه حوالات كات لوحده في سبل استعاده حق اعترفي
 لاسلامي ، وطريق تخوم هذه لأرض من عاصمها ، كى كان الشبان على هذه
 الأرض ، وحرار النصر فيه . الخبوط لبي سرح من حديد وحيدة العاء يعرف
 وتمنحه اليقظة والقوة والتقدم والإزدهار .



يونانيرت بالصمامه المملوكيه ١٩

معركة بونا بورت ضد الشخصية المصرية

[١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م]

الأمر المؤكد أن ما كان يدور في حارب بونا بورت ، وهو في الطريق إلى
مصر ، على رأس حملة عسكرية من ٣٠ ألف جندي ، كان محدد في حد كبير
على يدور في حارب كثير من معرفة ومعلومات من روده لاسل في احتياط
مصر والمصريين

كان من المخطط لأولى حروب ، جعل عرو لشخصية مصرية معركة
الكبرى بل به عقد من الأمتعة من الأسلحة والسلاح والخيول
، دكاء بونا بورت في حربه . حملة بسببه في صاحب المعركة وهو
وصح في تحصيله لغزو لشخصية مصرية . من نقط من خلال نشاط
الصيف في هذه الشخصية ، ولكن من خلال ما هو فيه

وهكذا كان يقول لهم

« مصر - يا مصريون - هي لأتيم حسن لاجس . ندي لا
يوحد في كره لارض كتيه بسيفي وسيفي

ومع ذلك لم يستطع بونا بورت بمصر . بل ان يعق مدته
للشخصية المصرية ، ولم تستطع الحملة بالتالي . حتى ندم من رص عصب
حتى بعد أن تم لها الاحتلال بالانتصار على حارب مدته

[illegible]

(يشاركهم في وفاء النيل)

[illegible]

وكم كانت المقاومة المسلحة التي قام بها الشعب ممثلة في ثورة يسي بعد

تجمع ، و هي حداثت صحبه بن عقبه ، بد غنى كبر ثلثت في مصر ، وعلى صدف
 سل

وتقد كبر سلسل ندى سنكته شخصيه مقدره بن حشبه لاسقط غنى
 هذ محققه بشارتي . هذ شخصيه في ولاء محذورات لغرفه بشارتي فيها ،
 ديك مصمود دني سلك فيه شعب عديد من طريق ، كنه من دروب

(سقوط الأسطورة)

يعني ترجمه من - (اسقطت من غير عذابه بني حنظله " بوباب " في
 وروب ، قبل ثلثه بن مصر ، كات كنيه مقدرته في تصويره بطلاني دني لا
 يقهر ، و ساند دني لا يستعصي عليه من ، و على ترجمه من ب بصله في
 مصر صمد حسن مضروكي ، و صمد بتمسك كات بحد ، على ترجمه من كل
 دني فان بشارته شعبيه تسجله قد قدمها بشارته من زلاته على كنيه هره
 حدي بشارتي و بشارته في بني مسيح حده ، و حذب ، بن و بشارته بشارتي
 على كنيه هره هذ اجنل انقضيت حتى عذوبت كات بشارته بشارته
 شخصيه و بشارته - و بشارته بشارته

و د كات ديك لم يمشي في معارف كنه : ، و في بشارته بشارته بشارته
 في بشارته الاحتيال ، فيه قد كات في بشارته بشارته بشارته بشارته
 حيث كات " بوباب " بشارته ، و بشارته بشارته بشارته بشارته
 الثوار .

و حدث كندك بشارتي سحره بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته
 دبح بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته
 بشارته ، و بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته
 من حوه ، و بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته
 ديك بشارته ، و بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته
 بشارته (بشارته بشارته ، و بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته) بشارته
 بشارته بشارته " و بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته بشارته

(لا تعايش مع الغازين)

وفي وقت مبكر لا يقصر فيه كثرة من أئسته عن شرب معسكره بقي
حدثت « حروب » ، مماثلة لـ « حروب مصر » ، فإن حربي بعض هذه الحروب
وسمعه لا يقصر لارده مصرية مع حروب مصر ، وأب في محاولة لأحد
أي نوع من أنواع التعايش بينها وبين الفرنسيين .

[illegible]

فقدانكم من رحمة عزيمته ، لنبدأ منكم في هذا اليوم ، في هذا اليوم ،
اسم صلاتكم حيا ، نصاري عسكركم ، وهو يقصده بعبادكم ، وبما بكم به
وعلائمه ، فإن قبيح ما كان بعبادكم ، وبما بكم به ، في
قربهم " لا بعباد عسكركم ، ولا بعبادكم ، ولا بعبادكم " لا بعبادكم
فقدانكم من رحمة عزيمته ، لنبدأ منكم في هذا اليوم ، في هذا اليوم ،

(الإنتصار العظيم)

ولعل أحداً أو سائر كتّاب الناس ندواً بالتصريح ، يوم ربح سودسوت مصر
في ٢ يونيو سنة ١٧٩٨ م ، وهو اليوم الذي تروى حسنة بن سرا ، في مسمك
هذا شعب من جرد على ربحي بعد عام واحد وبضعة مائة ، في ٢٢
أغسطس سنة ١٧٩٩ م ١٩

حل اکثر مسائل بقولنا بحصر يومئذ ما كان نقصه في تحصيله على حد
التساؤل بالإيجاب .

وہیں روح اسعٰب اعصیم ، و مشورہ (الحجۃ نعصیمہ ، ہی نبی
 حضرت اقدس اُسٹوری نبی روح معاد ، و نبی حدم باعمر صوریہ شرفہ
 بتبرع علی عرضہا ، و الہی قیامی و نبی قد کھت پی شرف ، و سہمی

في حرة مضممة ، مصر في عن تنكر في المروءة ، في روح شعبي مضممة
 في دفت كى هذه الاعاء مشاريح : الأجلال ، وجمع « نور » نور من
 مصر النيل ، بل ويعترف بأن على رأس قضاة رحيمة « بن بلاد القوسية » هم
 « لاجل راحة هل مصر » تدب فيروا أن لا يهد هم بل ولا يرهم في ،
 ولا تسرح هم نفس حتى يرحل هو وحيثه عن بلاد

ولا تكن كبره مصرين (سوء حرب) وحتالة ، معنى حبه منطه
 مملوكة بعثه لمدته ، معنى تيسير يسهم قد درو مسحة
 مصرين يفتنون حكم المالبث ، ويرهون ير الأمانة ، ولا يكون حكمها
 ولكنهم لا يطيقون حكما . ولا بصرون عليه إلا تأمل يتخلص منه »

معركة وشيد

[١٢٢٢ هـ - ١٨٠٧ م]

رسم للشيخ عبد الرحمن الهيري

الأرض لصراع قديم ومرس من حصاره لشرق وأصمغ لعرب
الاستعماري ، بنت صفحاته في سراج كالموجات ، تمتد حيث يحصر في كثير
من الأحيان

فالاسكندر الأكبر يرحم على شرق ، يقف إمرو صورية ابرو من على
أنقاض حربة شعوبه ، يعود لفارسين ثم يهبط الشرق مرده ثوب
لاسلام ، متسلحا بأسلحه المادية والروحية ، كي يحرق الأرض من ابرو من
لبريطاني ثم تأتي موجة الصليبيين في العصور الوسطى لتسبب من جديد
ما استرده العرب والمسلمون وبعد نحو قرنين من زمان تصدى هم
صلاح الدين لأيوبي والظاهر بيبرس ودولة المماليك ليحجروا على كل أحلام
العراة الصليبي ثم يأتي العصر الحديث ، فسد القنينة من جديد
نابليون تنقض شخصيته الإسكندر ويعلم ما امر طور ريشه الشرقيه ، فيسح
لعرب باب الاستعمار الحديث ، يدخل معه الانحدر وكل لقدميين ، حتى
أنشاء الحركة الصهيونية المعاصرة الذين يحاولون في لقرن العشرين إعادة الروح
في لكيان لصيبي المعصري لعرب في قلب الوص العربي ، على أرض
فلسطين وهم في حولتهم هذه احداثه ، تمون أنفسهم بساحح في شمس
أصلا فهم الغزاة منذ أقدم العصور .

بعدهم - لا يحسبون لتدمير احتفاني الدور هذا 'معرض مصري في حقيقته كل
 موجات معديته بقي حياء لها لأعداء إلى أرض هذه البلاد كدور يرمعون
 هذا شعب سلمي ، عبر محارب ، لا تفكر إلا في خلاص من حكمته عظيمة
 الطعنة ، وأنه ينظر لأحيي داني حقيقته من هؤلاء حكماء ، ثم يسميه
 الزمام ..

وفي تقرير بعث به حمد لوكلاء الإنجليز من قضاة ، في ١٠
 لكسبريون ، في ١٣ ديسمبر سنة ١٨٠٢ م ، ويقول « ب مقرر في حاحه
 شديد في سيد حديد ، وب أول مقدم سوف ينشئ برحب ، وب لأحرب
 ماضية (متحجرة) في بيها سوف ينشئ حبوب ، عند لأحيي « . وسوف
 ملاحوب لحمايه لأحييه تستطع عنهم نسمع عصف حكماء هم ، وب فوه
 حبه صغيره سوف تكفي للإسلاء على مصر وعلى حكومتها »

وفيل وصول سفن الحملة الإنجليزية إلى بلاد ، أحدث تقرير فصلهم
 في الإسكندرية « مسيت » تنوي إلى رؤسائه في لندن ، في ١٠ أبريل ١٨٠٢ م ،
 حاميته مثل هذه لعرب ، إلى السكان يميلون إلى الإنجليز بدرجة طسه
 ب لأحيي يرمعون من زمن صويل في أن يحمل خلود البريطانوب بلادهم ، وهم
 س يفاوموهم فقد قف ، ولا تردد في تكرار القول بأن سكان مصر
 أصدقاء للإنجليز ، وأنهم يتوقون لتحرير من ير لأترك ولأرؤود »^{٢١}

(الأتراك يستسلمون)

ولم يرد من صليب الإنجليز إلى هذا يومهم ، الذي تجمهوه وعاشو
 عيه ، بهير حمد عثمان بعد وصول حملته الإنجليزية إلى الإسكندرية
 فحكم مدينة عثمان (أمس عا) وكسار التحار والأعب قد سلمو مدينته
 للإنجليز ، ووقعوا شروط انتسلمه في ٢٠ مارس سنة ١٨٠٧ م ، بعد مدوشات

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٥٩٠ .

(٢) المرجع السابق ج ٢ ص ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٧١٣ .

شكينة وتدفعه لم يذهب صاحبها من الأثر سوى ثلاثة وعشرين حديد ، ومن الإبحير سوى ستة من القس وثمانية صيوا بحراج . وكانت حطة لأسلام معدة سلف ، تدعى أن « ميب » قد كتب إلى رئيسه « ودهم » في ٢٩ فبراير ، أي قبل شهر من وصول الحملة ، يقول : « إن حركة الإسكندرية وكذا مصر بها قد أكدوا في تأكيداً قوياً أنه من معرض في أحد شئ مهني يكن معروف والأحوال . . » (١) .

أما سائر قوات امبركية التي كانت بقيه في بدهره بمجرد وصول حرس استسلام الإسكندرية ، فإن حرس بصورة ذق تصوير عديم تصور ، به الملك شاع أحد الإبحير بالإسكندرية ، دحل العسكر وناس وهم عظيم ، وعزم كثير عسكر على الفرار إلى جهة لسه ، وشرعوا في قضاء شعاعهم واستخلاص أموالهم حتى أعطوا للمصايفين والمستقرصين مبالغ ، وبدل ما بأيديهم من ندرهم والفروش والفراسة ، حتى ينقل جميع مذهب سدفي « و » المحبوب برره خلفه جميعها ، ثم سعوا في مخرى أدوت لأرجاس ولأموار ، وإزالة سلف لسه ، ودرى الكثير منهم النساء وساعوا مع عبيدهم من عرشين ولأمتعة « ١٩ » (المخرى ج ٤ ص ٥٤ صعه بولاق) ونقد « يوسف عزيز » الذي كان يعمل نرحماً بتقصصه الإبحيرية بدهره عند أحد المبرقة لائرك لندس تركوا سلاحهم بومئذ ناع وحسمانه حسدي ، ويقول « وقد أحصى هؤلاء أنفسهم في بيوت المدينة في لأحد لأكثر عرته عن عرته وه خروء على المظهور إلا بعد وصول لأسرى الإبحير إلى بدهره » عذاف انصر عليهم الشعب في « رشيد » (٢) .

أما الدس لم يبقوا السلاح ويخفوا في بيوت من حدود لائرك . فقد تحذروا من المحة ومينة لشره وزيادة المضاء الواقعة على كاهل موصى . فكانوا يجمعون لإعدادات وشروعات ، وبحرجون ، سطل وأرمر وسيدري « و » وذهب جميع إلى بولاق ، يوهمون أنهم مفرون (لفس) على قدم الاستعداد مهمة

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٢٠٦ ، ٢٠١

(٢) المرجع السابق ج ٢ ص ٢٢٠ .

لإلصاقهم إليهم وأرحو أن تلغى سريعاً خبر تسليم رشيد ، لأنه كلي
ناحل سقوطها أتاحت لعدو فرصة أكثر لتحصيل وتقوية نفسه .

أف إبراهيم بك فإنه يكتب إلى حرس « فرسر » في ٢١ أبريل سنة
١٨٠٧ م ، معبر عن عدم الإصغاء لعملي في قوت أحمة خوفاً من
عائلات مسكونة من بلاد « العدة » ، وبعد ، فثلاً « . وعندهم بسوي
ت على رشيد ، سوف أن . إذ وثقت على ذلك . إلى لثري من لدهره ،
سي يرحل بك على شاصي ، إلى العرو لإلصاقهم إليهم ، ورسول يبا عبد
وصيوت إلى حيرة م بعد ذلك ، فحضر نحن فاستث في يوم يصير تحديده
عند « مانه » وهناك نتحد قواتنا معكم ضد العدو . وسأب مولى تعدي
بفضل مساعدكم ، سار نصر على أعدائهم » (١)

وبعد فتح حانة المالك هذه نفرة كبيرة في حذار الصمود الشعبي ،
ولم تحرم الشعب فقط من حيد المالك ، وإنما حجت محمد علي وقواته عن
مواجهة العرو الإيجيري . إذ وقف متربصاً بالمالك ، يحشدهم إن هو شارك
في مقاومة العراة . بل وأكثر من ذلك وأهم . أدت حيانة المالك إلى سيادة
السبية واللامبالاة في بعض الأوساط ذات الصود الشعبي الكسر في ذلك
الحبر . تلك الأوساط التي كانت تؤيد المالك ضد محمد علي ، فأنحذت موقفاً
سلباً في البداية من الانحليل أنصار المالك وأعداء محمد علي . وكان
موقفها السبي هد مساهمة إيجابية انضمت إلى العوامل التي راجحت كفة
انتصار الإنجليز

في ٢٨ مارس سنة ١٨٠٧ م ، أي قبل معركة « رشيد » لأوى سارعه
م ، يكتب فيصل فرسي « دروفتي » لدى شترك في مقاومة وتحريض
على نقار بحكم ناقص مصالح دويته مع إيجير ، يكتب عن موقف عمر
مكرم ، ويحدث عن عدم حماسة صومده لإيجير « صدق » ، صدقته صديقك ،
ويصور أنه « لا يحار للشك في أن هد مهيج الشعبي المتشدد قد انحاز إلى

(١) مصر في عهد « سايه » [ج ٢ ص ٦٣١ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢]

(٢) ارجع السابق ، ج ٢ ص ٦٨٧ ، ٦٨٨

الإنجليز ، وكسبه هؤلاء إلى حابيههم ، وأنه أراد العشور على وسيلة تأمن بها على سلامة نفسه ، الأمر الذي يفسر ملكه في هذه النحلة . وهو مسدث يكاد يكون طابعه عدم الإهتمام التام (١)

وسد حس كرت . نفس لأشراف في ١٠ رشت ، ورجل سسد عمر مكرم ، نفس من فوت لخمه موقف اللامبالاة ، فلا تتحس بمردومه وفي لىحطت لأبلى مدحون لإنجليز في المدينة ، يعث برسوس من قسبه في عبيده لإنجليز ، نفس مهاب يعير له من حيوده ، حرم شرف ، خر سسه (٢)

ويشتدي به بعض ثراء المدينة فيصدون من الإنجليز حاسبهم وثأمتهم على ثروتهم ومصاحبهم . وهؤلاء لأثريه هم سدين سى وتدمرو صد حكومه محمد على سنة ١٨١٥ م عدم فرصت عليهم صرثت قيمتها ٤٠,٠٠٠ ر . ووقف معهم في ذلك التدمر السيد عمر مكرم (٣) .

ولكن موقف لنهاون هذا ، لم يكن هو الطابع العام لموقف المصادات الفكرية والدينية في ذلك الحين . فقد سحل لنا احبرني موقف المشايخ الدين أدركوا ضرورة وحدة كل عناصر الأمة صد العراة ، فسموا لتوحيد قوى البلاد ، تد فيها الممايث ومحمد على ، وذهبوا بمفاوضون المصالبك في ذلك ، وعندم قبل مماليث هم ، إن الإنجليز أنو باستدعاء الألسي لىصرتنا ومساعدتنا ، قال لهم المشايخ : لا تصدقوا أقواهم في ذلك ، ويدا عندكو البلاد لا يبقوا على أحد من مسلمين وحاهم ليس كحال الفرساوية لا يتدينون بدين وبقانون باخرية والنسوية . وأما هؤلاء الإنجليز فبهم بصدري على ديبهم ، ولا يحى عدواة الأديان . ولا يصح ولا ينهي مكهم لاسصار بالكفار على المسلمين ، ولا لإلتحاء إليهم (٤) ، فكناو بذلك الوجه المشرق لىصمود الشعب حتى من قبل أن يتتصر في معركة ، رشت ،

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٦١٩

(٢) د محمد عماد [بحرته في عصر حديث] ص ١٢٧ طبعه بداره سنة ١٩٦٧ م

(٣) عجائب الآثار [ج ٤ ص ٤٩ .

(وسلطة محمد علی تنہار)

[illegible]

ایضا، خبری بہ حصار مدینہ فی ذہبیۃ، خاصہ سحرۃ، ونبی
 یں جمعہ حیوہ حرافہ کی سہاسٹ شدہ سیکھ وخورش مہرکہ در حاس
 لافان، ویکس نور خدوی، فیکر نہ قد ورنہ یں یفیت لاس ف نسید عہد
 مکرہ مکتوبہ من ہادی ذہبیۃ مصفیوہ نہ ما دحبہ نہ سب لاسہ نہ
 یں لاسکمرہ شرب من کان بہا من عساکر، وخصم ورمہ، فعبہ
 سادہم، نکاشٹ (احکم) نکاشٹ ذہبیۃ ورمہ من عساکر،
 - عہدہ نہ عہد شہید - وخرموا علی اخرج من ذہبیۃ، فخاصہم کہہ
 نہ حہ فاندن شہ کتف تبرکوں وندہم - وہ - ہر ما حلالی، وشد کہ فہی
 ہام من حروب لانی ورمہ عصبہ ماعین کم، فکتف لاس عہد لاس
 بعضہ بعض فی حروب لاسکمرہ ۱۹ فہو سیموہ شہم، نسیدہ ما - حلیہ
 من حروب ورمہ ماعہم، وخرج نکاشٹ نسیدہ وحبہ وشد فہم،
 ویکر، ورمہ وندہم یں - فوہ من نسیدہ، نہ رسل شہی ہوم من حد
 لانیل فہد ما حصل آخرناکم بہ (۱۱) .

وہ جس کی بدولت یہ حضرت محمدؐ کی خدمت میں پہنچا

$$\frac{1}{2} V_{\text{max}} = \frac{1}{2} \times 100 = 50 \text{ } \mu\text{mol min}^{-1} \text{ } (1)$$

« رشيد » و « برحمية » بحجة صمد حصون الجيش على سمير . و خلال
 « دميض » مع برون حدود لأثر كـ « وكت » قد ير « بن » وسأله صمد
 الموافقة على احتلال « قاهرة » بمساعدة « ثمانيت » بن كبر « بنة » الحدود
 « امارة » مكان « بناء » في « حوشه » مع « بن » قاهرة .

وبالفعل بدأ الإنكسر حصصهم من حيد « حبوب » « نو » « دور » في
 ٢٠ مارس سنة ١٨٠٧ م بوقت بعد ذلك ١٤٠٠ حدي « سوده » « حبوب »
 « ووكوب » وبساعده « الحديير » « ميد » وفي حسابهم أن « صديق » « مهم »
 سهل « معند » « ديس » في هذه المدينة « موزي » ٢٥٠ حدي « بضم » « بهم » « شيه » ،
 « سبيح » « ردي » « روح » « معونة » « هاسه » « ومن » « من » « رنيه » « وضع » « بي » « أو »
 « عسكري » « بعث » « على » « ثله » « أو » « مدعو » « ان » « الدومة » « والصمود » « وكت » « حبات »
 « لإنكسر » « حتى » « دت » « الحين » « أن » « شعب » « في » « شوق » « ل » « انصار » « قوت » « لاحتلال » «
 « ونكهم » « كنو » « على » « موعد » « مع » « درمن » « من » « لدوس » « ل » « رجه » « ل » « كبري » « بني » « شعب » « قد »
 « الشعب » « للفرقة » « والعائدين » « عبر » « التاريخ » .

(رشيد في المعركة الأولى)

في يوم الثلاثاء ٣١ مارس من ١٨٠٧ م (بحرم سنة ١٢٢٢ هـ) بدأ
 « لأحمر » « حومهم » « على » « مذبه » « بعد » « فم » « فومهم » « في » « ثلاثة » « صو » « « «
 « من » « ثلاثة » « جهات » « من » « ناحية » « حدنو » « و » « « « « « « «
 « وسط » « ومن » « بصره » « ولكن » « قصور » « ل » « فوجي » « « « « « «
 « أحدث » « تها » « عليه » « لا » « من » « قوت » « متحصنه » « بمدينة » « فقط » « « « « « «
 « لدي » « اتخذو » « موقعهم » « في » « لأحمر » « على » « بصره » « ومن » « سلاحين » « « « « «
 « على » « ل » « طلي » « لأحمر » « شهر » « من » « « « « « « « « « «
 « قصور » ١٩ « وعدم » « تمكن » « حدي » « ووكوب » « « « « « « « « «
 « من » « دخول » « مذبه » « من » « إحدى » « ثغرات » « مدفع » « ثوي » « قاده » « قصور » « شت » « نص » « بعد »
 « حرج » « قائده » « ل » « الحديير » « مد » « « « « « « « « « «
 « بوقت » « ردي » « كان » « شعب » « مذبه » « يعتمد » « أن » « المعركة » « خفيفة » « « « « « «
 « وفي »

ساعة من الزمن انضم احوود المظافيون الى قوات الشعب المسلحة داخل
 امدارل والسوت ، والتحموا بهم في صف واحد لسهال مرصاصة على لاخبر
 من كل مكان . وفي لحظات تحول احش الذي كان يعد للاحتفال بالانتصار
 إلى حش من القى وخرحي . وبدأت تجاهد لشرار ، ولشعب في أثرهم يصق
 عنهم سبل العدة . وحصى لاخبر حشهم في هذه اليوم صنعت كـ
 من حمياته ما من قبل وخرج وأمر . من بينهم قائد معركة حمر
 « وكتب » الذي قتل مرصاصة فاض مصرى . شعب يعرف ما في مصر
 الذي حصل فيه . وعند ما هو مصر بفصل « أهل هذه » من معهم من
 عساك « دير كيو » مسيحيين ومسلمين بدأوا به عطف وصب سوت
 كما يقول الخبرتي أصدق مؤرخي ذلك العصر (١) .

وحدث « فريير » في شهره الذي كتبه تاريخ حركته عن هذه معركة في ٦
 أبريل . يفتن من شأن ما حدث . وان يرجع هكهم إلى عدم سكتهم
 مواقع لمسة من دجوها ، ولكنه شرب في حقيقة همة عدم عدب من أسباب
 صمود مقاومتهم صدهم ، وكيف أن سب هذا الصمود كان في حبب اللقاء
 المكشوف . ولنجوء إلى اسباب أخرى في المثال تميد مقاومتهم وبشيل فعالة
 تفوق الإنكسر . فتحدث كيف صور الأمر في صبح حمر الإنكسر .
 « بحب تسلط العدو وسفريه ، وهو عدو لا يخشى تأسه عند الإلتحام معه في
 ميدان مكشوف ، ولكنه يصح معث أخطار حسيمة للعبه إذ هو حمر في
 موضع بعيد منه بقيا . ويتلاءم تماما مع أساليب قتاله ، كذلك لموضع الذي
 وجد فيه . » (٢)

وبعد حسمه هذا لاخبر شعبي موقف يصاح بمؤامره ضد كل عوم
 لنهدر والقوى التي تحدث موقف سرف و بالاملاء . كما شنت في
 قاهرة ومدن لأديم . أخرى حركة تصويح ولاسعد بمعركة بفضله نبي

(١) [عجائب الآثار] ج ٤ ص ٤٧

(٢) [مصر في القرن التاسع عشر] ج ٢ ص ٦٤٨ .

أخذ العدو يعد لها سحقه حملته الثانية على « رشيد »

● في سيد حسن كوت . حيث مكث في شهر . فحينئذ في صيف .
مدومة ، وعلى سنة واحدة في الاستعداد لمعركة . وبعد ذلك في شهر
مكث في القاهرة . سنة بصفة محددة ، مساعد في شؤون . حصن . مدروس على
المدنية .

● وفي ١٠ أبريل ، بعد وصول الأسرى (الذين ذرأهم في
مأهولة في شهر مكث في مدونة في شهر . فحينئذ في شهر .
في شهر على أساس وأمرهم بحسن سلاح ، ساعد في الحياض .
مخارج لأمرهم ، وأمرهم في حضور . مدروس . وكنت في سلاح مدروس
بترك بقاء الدروس (١) .

● ونماذره من الشعب ورعايته وعلمائه قام في القاهرة حينه وصيه
لتحصيل المدينة ، ونجهر الذراع عنها والإشراف على التطوع والسير مساعده
« رشيد » . وفي يقول «حري» أنه حصلت خمسة بيت شخصي ، وحضر
حسن باشا ، وعمر بك ، والفرار ، وكعبك ، وأبيد عمر لبيب ،
ولشيخ «شردوي» ، والشيخ لأمر . وماقي شيخ . فحينئذ في شهر حادثة
الإكسبر ، والاستعداد لحرقهم وناسه وطردهم . وحينئذ في شهر
ولعسكر على حارب الإقعة والشفقة والإخاد . وأن تمتنع العساكر عن معرض
للناس بالأياء . كما هو شأنهم . وأن ساعدوا بعضهم بعض على دفع العدو ،
ثم تشاوروا في تحصين المدينة وحفر خنادق . وبعد تحريك هذه سادة
إلى جهة وطية شعنة حينه بقود أعمال المقاومة والاستعداد للإحتمالات

وفي عهد محمد علي الذي كان لا يزال ضعيف ، وفي صيف . فحينئذ في شهر
ومساعده بكتامة وشكته رجالات دونه ، ساعد في شهر . فحينئذ في شهر
سعيد مدروس عليه في جمعته في شخصي . وفي ٧ أبريل . ساعد في شهر

(١) [عجائب الآثار] ج ٤ ص ٤٧

(٢) المصدر السابق ج ٤ ص ٤٨

باهرة ، «وحد انشاده لوصيه لشعبه بعض بعضه بالاستعداد لمواجهة
والقار فوجس حقه من هذا تحرك الشعبي كثر ، وحوار عرب لتعصر
الشعبي عن المعركة وقصر اعتمادا على حد مصابين ، فعقد اجتماع في
داره ، وكتب من كتبه بيت وحسن بشا خروج محارب ، وظهر التحال في
هذا الاجتماع ، اتجاها تمثل الشعب لدين قالوا له : «إننا نخرج جميعا لمجهود
مع لرعية وللعسكر ، واتجه محمد علي الذي قال فم : «ليس على رعية السيد
خروج وإنما عليهم المساعدة بالمال لعلائف العسكر »^(١) لكن شعب
كان قد أخذ منه ، مدم مادرة بالفعل ، وقرارات «جمعية بيت ماضي» كانت
قد عرفت صريحتها في سبيل والتضيق ، وفي يوم بني محارب فيه «رشيد»
إلى معسكر شعبي محمد وحده الأمة وإصرارها على يقين ، كانت «مصادقة»
- حسب تعبير الحزبي - هي بني فاذت بعض رجال محمد على في هذه ناحية ،
كي يشهدوا معركة ، وبما هو فيها ، ويتصرف وحدهم نمر لإبصار

(رشيد في المعركة الفاصلة)

وفي ٣ برميل تحركت حمته لإكثيرة شبيه بن رشيد ، بعد أن جاءهم
لإمداد وسجدات التي طمها وقررت ، من «صنعية» ، وبعد إعداد قوتهم
هذه مرة ٢,٥٠٠ حدي نقرهم قوة بحرية هامة ، أي نحو من ضعف عدد
قواتهم في حمته الأولى كتم حادوا بالاستفادة من دروس حمته الأولى ،
فصروا الحصار من حول لمدينة محادين من «إذكو» فاعده جنبيه هم ، ثم
رحلوا إلى «الحمد» ومبرقعات «نومصور» ونصروا مدفعهم فوق شلال
محيطه برشيد ، وكانت حصنه أن نصروا مدينة مدفع صرير مكر ، وأن
يجروها على لإسلام دون أن يدخلوا بحوزتهم وسط سكر

غير أن هذا لفوق لإكثيرة في عدد وإسعداد ، ودلت خبر
والتحصين احدهم لم يعرف شيئا من تصميم شعب على مصادمة «عسا»
فكانت خطة أشعبه هي الإشتغال في نفس طريق بني حفر بصر في

(١) المصدر السابق - ج ٤ ص ٥١

المعركة الأولى ، طريق الانتصار على العدو بواسطة إلقاء عمليات التصفق
والهزات التي غتازها قواته وأسلحته ومحاربوه

● وبدأت مناوشات بين الفريقين ، وحضروا بصور بمرمى على
المدينة ، والمقاومة برد عليهم بالبرق والخطير إلى توسيع دائرة حصار
حتى يكونوا بعيداً عن مرمى بمرمى الحصار ، فقام بعض أهل المدينة بتجميع
أنواع من الأسلحة لعدة المرمى ، حتى قبل أن كانت تعد مرمى من أسلحة
الإنكليز ؟ !

● وقد لم يجد هذا الحصار ، حتى الإنكليز إلى سلاح جديد ، فأصبحوا سلاحاً
لدى دخول المدينة بتجميع الصفوف وتغيير التكتيك ، وأخذوا يعدون الحصار
والأثرية بالحماة ونحافظه على مصابيحهم ، ويهددون الناس بأن يمسك في
طريقهم لعل حصارهم وسلاحه مديهم ، ولكن هذا سلاح قد فشل هو
الأخر ..

● وبعد أسبوع من بدء الحصار أخذ الموصون رداء مدافع في هجوم ،
فأحدث سراً من فرسان المدينة تخرج للهجوم على صفوف الحصار لاحتار بقاد
يصعب فيه ، وكتشروا في مسطحة الحصار ، كما أخذوا في جمع
المعلومات عن العدو وقوته ومستعداته بواسطة الملاحين والملاحات سدين
كانوا يخالطون حدوده في شكل عمدة تسع وبشر في سوق ريفي يبيعون فيه
البهين والسمن والدجاج ؟ ! .

● وفي يوم ٢١ إبريل سنة ١٨٠٧ هـ شرعوا بصوب هجومي على موقع
العدو عند « الحمد » حيث كان الكونوبيل « مكشود » تنوي القادة ، ودرت
معركة سائلة وحادة بالمدى والدلالات استمرت ثلاث ساعات ، وقع فيها
الغرة بين القوات المهاجمة من رشيد وبين الملاحين من أهل قرية « الحمد » ،
وكانت المعركة الفصيلة ، في ذلك اليوم لدى هزم فيه الإنكليز بمرة شديدة ،
حيث خسروا بين ١٣٠٠ و ١٤٠٠ من حوذهما بين قتل وحريق وسير .

الشعب لموجه بها تفوق العدو ، وبكسر ما حدة هذا تفوق . وخصص
 لعرى ندي توحيد في أرض المعركة بالدم وسار هي يد حتى حقت
 لشعب تنصده على لإبكر في رشيد في معركتي ٣١ مارس و ٢١ أبريل سنة
 ١٧١٧ م . فكك هذا نصر حولة ضد عدته ندس صصرو سوفيع شروط
 لإسحاب وإخلاء عن لإسكندرية في ١٩ سمر من غس عدم بعد
 جاءوا ومن حلقهم أحلام نوع وسطرة حتى رجوت كل نكرة هذه لبلاد ،
 رحبوا ومن ورائهم كلمة قصصهم « ميت » التي كتبها في ٢٢ أبريل ، ونالا

« سوف يدهش العالم جمع عند سماعه أن جيشاً أوروبياً قد عجز عن
 أحد بلدة مثل رشيد » . لأهم كانوا لا يزالون عاجزين عن لفهم والتقدير
 السليم لروح الصمود والتحدى التي تميز بها هذا لشعب على مر
 التاريخ^(١)

(١) [مصر في القرون التاسع عشر] ج ٢ ص ٧١٢

معركة فتح عكا

[١٢٤٧ هـ - ١٨٣٢ م]

هناك حقيقة هامة أعفلها ويعفلها عدد من الناحيتين وحققت الدين تسربت إلى نفوسهم مشاعر اليأس وأحاطت به بعد قيام إسرائيل . وشهدت الحرب ضد لوطس العربي في سنوات ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ م لبأس من قدرتنا القتالية ، وكفاءة الجندي العربي ، والمصري بالذات ، في ميادين القتال . .

ورغم إخلاص العدد من هؤلاء المشتهين العرب لأسهم ، وحبهم لها ، إلا أن العزلة التي فرضتها عليهم ظروف حياتهم ، كمثقفين ، ولبي سعدت هم عن أماكن حياة ونشاط ونمى الكتل الشعبية الأساسية التي يتكون منها شعبنا - فلاحون وعمال - إن هذه العزلة قد حرمتهم الرؤية الصادقة لدى الصلابة والعماد المسيرين خلف الطيبة والوداعة واهدوء لبي يتحلى بها أبناء هذا الشعب وهم المبع الأساسي للمقاتلين الذين حشدتهم بلاذما على خطوط القتال مد أن أعادت بناء جيشها في أعقاب عدوان ١٩٦٧ م

وبدا كان تاريخ أية أمة من الأمم إلى يمشي ناسية حاضرها ومستقبلها معمم تهديها ، وتتعلم منها ، وظافة هائله تدكى في روحها فدرت بلا حدود فإن تاريخ هذه الأمة العربية ، والشعب العربي في مصر بالذات ، حافل بالشواهد التي لا يمكن انقضى عن أن هذا شعب ندي حريف صمدته

خضيرة لسيمة من اقدم العصور ، كان هو الشعب الذي قدم وناح حول
مساحة الخضيرة وعادته على حديه هذه خضيرة ومزارعة خضيرة غير يتدرج
الطويل .

وعلى ان شئت اني اعترضك شوقا ومشاء - قدم هذه خضيرة
الضيرة وباصعة ، لم تقطع هذه سبع ودته بقلية ولا كداه سانه في ساحه
شبه بل نعم سكك هذه لعدت في اعمده ، وعشب في هذه
رواحده ، بكمها وبما عمل معها صيرة لعيد ، حتى غير في بصره فستصل
مخذه هذه في ، مخططة اعداءه ، وعد ذلك بصب لذهنه وانها هي
وثلث ندين يعرفون عن اعمق حبه هذا شعب ، ويصيههم يدور من شهر
المداحه في ندين هم بعد ان حوا هذا الشعب لا طاقة له بالحرب ، الا في
لأبائه بالجد في ميادين القتال ..

هذه حقيقة تاريخية شامخة قد عاب وعجب وسكده بعدد على لنا
من مختصين في صفوف مثقفين لغرب ودعت من لأعد ، خريصين على
صمم هذه الخبيثة كي لا تؤدي دورها في بحث هذه الأمة ، واحده مكاف
لطبيعي بين الأمم والشعوب .

الصحة القتالية

ففي عقود لأون من القرن التاسع عشر شهدنا مصم قدم الامم
مدينة جديدة ، في صل حكم محمد علي باشا بكبر ، فتحصن من لعد
الاسرم لافصعي ، ومن فرنسا لافصح الامم لكبر ، وبيت عربيه ، عربيه
عن خضيرة ، تلك عربيه التي فوجها عليها عثمانيون ، لعدت حاصره
ومستشبه بشوق لافصح حاصره في لعد ودرجها وكما لافصح حاصره في
صافيه ونصيبها ورؤا ان سرث احصاري : ...

وكان لا بد منه صحوة من بصفه بأعد ، هذه الأمة بتفهمين

● التحالف الممثل في السلطنة العثمانية ..

● ولاستعمار لأوربي ، الذي يرى في صحوة مصر وههنا سبيل
لأعد وحدة عربيه يقية في مركز عدا قوة كبرى هي كل حلام مستعمرين ،

من الإسكندر ، إلى قميز ، إلى هرقل ، إلى نابليون ! .

بعد حروب محمد على بننا الكثير بحصون مرفقة من شدة لأشياء ،
والأشياء ، والأكراد ، مع مع حروب لا تصنع شئوا مسخرة صغيرة
لتي حمى هذه بلاد حصاري أحدهم . ففجرت وتفسحت هذه سرده
، ختالاب ، لأنها تكن مؤهنة كي تكون حامية بحصن د واحد محمد
على . أخير . أن الإنسان الذي احترق صناعة الخسارة منذ أقدم العصور ،
هو الوحيد المؤهل ، في هذه النقطة ، حماية هذه الخسارة والدفع عنها صد
كل الأعداء . ففتح باب جديدة - [الجهادية] - أمام هذه الأمة في عتبات
لشرب ماضي ، بعد أن كان موصود . وبعد أن صر موصود أمامها من
الدولة لفرعونية قبل الألف من السنين ١٩ ..

عكا يفتحها المصريون :

ومن بين معارك أكثره لتي حاصي خدي يعرفون مصري ماضي في
ذلك التاريخ تلك معركة لتي دبت به فيها حصون عكا ، سبعة ، وكعب
محب أقدمه فلاعها حصنه في ٢٦ مايو ١٨٣٢ م . بعد أن حاصره ودرس
لغته من قبلها . ومن وراءهم لإمراضورة برصية - سه 'سهر كمنة

وإن تكن معجزة لتي حققها المقدس مصري ، بفتحها «عكا» ، فصد ،
فقط عن به فتح مدسه لخصه لتي نصرت به مثل عبر لشرح في لاسمعه
على شاطئ بحر من - ولو فنصر لأمر عن ذلك لكن في لأمر معجزة حتمه
تشهد بمعدي مصري «أشوق في ساحت القل

● فهو قد فتح أديبه بي صاب وقف اصلييون ، بحوشيم خيرة
مؤمه من حبرة فرنسا عصور لوسفي وروود . لأصل خرية لتي عدها
مدن ورونا شحارية عرو سرق ، أدمه عشرين . وطالما وقفت هذه المدينة
صامدة عبيده بأن أن يره أو بسند هؤلاء العراء حتى لقد بلغ الأمر بقوة
حصنها ومدة قلاعها الحد لدى جعل الملك رشرد - [فلس لأسد] - ن
يعتبر عن حادثة كبرى تكن فرنسا من شحسان ومقاتل من مقدس يد ستطرح

أول «هجر» حاجر واحد من سور هذه مدينة حصين^{١١٩} . نعم ، مجرد
 «هر» حاجر واحد من سورهم ، كان بعد نصر التاج له حوث انكبرى لفرسان
 المغاور^{١٢٠} ..

● وهي مدينة بني صلت في ١٧٩٩ م في ثلث ثلاثين عام من
 فتح حدى لمصرى فاضل هـ . صدى بوسيط . وجمعه سرح مهور من
 مده «سور» وفلاعي ، وهو قائد بني فتح وروى وأده ، ثم جاء بن لشرق
 كى بحرب حصه في ريوغه وحنو فيه حلام شعس^{١٢١} دة اعك
 مهور ، رعم ، صيده ورصيد حيث من لاصار

● وهي مدينة بني روده ، غنميين دعه ، ومن و ، حاميها
 أسفون غنميين . ساعده الأسفون لأكبري على أن يصمد مدينة في وجه
 المصريين ..

هو فتصرب ، دن ، بحارب فاضل يعزى مصري على تحوذ فتح هذه
 المدينة ، لكان ذلك معجزة حربية تصع دك فاضل في مكة تصحيح ومصر
 بين المقاتلين الشجعان ..

وبكن لأمره عفا عند ذلك حد . بن تحوره بن دروس في الحرب
 والحد دعه لأمره ، تحوت بن تغايد عسكريه وفيه أرساف هـ جيش
 مصري عربى ، لندى كان يومئذ حديث التكوين^{١٢٢}

فعلى سبيل مثال ، لا حصه نصيب هذه معركة بن صحن عسكريه
 والحديثة المصرية هذه الدروس والتقاليد :

١ في علاقة بن عبده السياسة وبن حدى فاضل على سور
 عك ، كان لانتصار حاد دته ، ودعت على خمس وتنشيع باستمرار
 محمد على بك بن حيد يتحدث إليهم عن دور حدى في معارك مصر ،
 وعن قيمة جهده ، وصبره «العب» في الحرب ويقول ، «بن هذا
 «العب» هو عين الراحة ولشرف لكم ، وكلما رد تعكم سرده شأنكم
 وشرفكم ، لأن هذ شأن عسكري احتمال لأعباء والمشقت . ولتقاء

صدمات لأعداء بقوة القلب وشرف العساكر المحوم على الخصوم ،
وإدفة من حارهم شراب الموت " ، فذلك هو السيل إلى سر السطوة
المصرية القاهرة ، !! .

نعم فقد حدثت قيادة مصر سياسة ، بوشة ، على ، حيث معالي
وبعضه وهو سراف ، وعلى ، وجهه هو شد حصنه ، هذه ، فلهذا سر
مصر ، ومن ، سلطة مشرقة فاعززة ، هي حدها بوشة في صاحب
اقتال ضد الأعداء !

٢ - وفي العلاقة بين القيادة العسكرية المائتة - إبراهيم باشا - وبين
حبوه ، بضعه ، روح الفناء في ساحل حده مصره

فهو يعرف من حبوه ، سجدت بسفه في دحقر صده حده صده ،
فيساه حده حيد كيف بضعه في دحقر ، وبسهمه " ، فحده صده
على حد سجاد حيدر فبضعه حومه سده كده ، وشهدت مصر ، وسر سده
سببها حده ، فبقول " أنا لست تركيا - فبني حثت مصر صبه ، وساه
ذلك الحين مصريتي شمسها ، وعبرت من دمي ، وجمعت دما عربيا " ،
ويضيف ماوره " مصطفى مختار فيقول " إنا وإنا كذا في معالي مولودس في ترك ،
لكننا قد كسبنا الحنسة المصرية بحكم الوطن ، فقد حث مصر فبني
تجاوز من الصا ، فللسنا لأن أنراكا ، ولقد اندحنا في أمة أخرى رومي
وأنبل وأركي ، ندعنا في تلك الأمة العربية التي سفت أوروبا إلى
احصارة ، وادست أيام عرها وسوءدها بذلك العمران لدى نحن بساطرين
في المدن الزاهرة التي أنشأتها والعمائر الحميمة التي أقامها " .

وفي الأمر يومي لدى صمته ففانه حصنه ففاده على " عك حده
لبحود دورهم فبني " عك " كبر " محوكم مثل لسا " محب لا
يسفكم العدو إلى " محل " - [موقع] لدى ففاده ، وبعد وصوكم ،
الحل المقصود ، حلا ففكه ، وتشتو فيه عك شجعه " و " سمعه " ،
الضباط بكل دقة وإتياه ، وتعملوا بموجبه . . .

فهو يظن أنهم سرعة هزيمة كذا : « لم يصب شيء » ، يستهين ،
لأن ذلك يبعث يأساً ، و يثبت الأعداء ١٧ . كما يظن أنهم تقصير في
« الضغط والربط بمدان القتال » .

٣- وفي بحر حيرة عسكرية مدحجته بحسن مقصدي تحكي ما وفاته
هذه معركة ، واثمها ذلك نفس عسكري مصري يدعي صه حشر نصري
في ذلك تاريخ . فقد كان حدث صد ذاته بجهود بني سدها الجرد في
سدها حشر ، وبعد معركة بم برفه جهود بدين حادو
و بروف ، بن صف صباط « وسعة ذلك عصر » صاه عسكري « ومن
هؤلاء حشد شحون كات تكوي « الألب » حاصه هي قتاله « شعب
الخاصة » ذات الكفاءة العالية في القتال ! ..

ويحق وذهب يستقضي كل دروس فاته بني شمه ب و يثبع معركة
« عكا » و بني سحتها و ثامها مصر ب حديث فقه عثوب دروس
بي تمثل ناسه بجندي مصري مصري و حسن الوصي نقاد فاسه و حروب
عسكريه رساه هه جيش شجاع ، انتهى كذا يومند حداث مكوي

وكم فبا فيا دروس هذه معركة ، مضاهي بن فتح بدينه خفصه ، بني
ستعصت من قبل على متاهير القاعين ، كات ولا برون ساهد صدق بروج
القتالية عند أساء هذا الشعب العربي العظيم .

س و كثر من مك فيا تحرير « عكا » كان ذلك المهمة التي اقتصر
انجازها على جيش مصر ! .

○ حبرها حمد صلاح الدين الأيوبي ، سدن رحنور من عاهرة
.. م ١١٨٧

○ ثم حبرها حمد مصر بدين وذهب مك الأشرف ١٢٩١ هـ

○ ثم حبرها حسن مصر الوصي ، متاذ فير هه مك . ٨٣٢ م

وهذه معارك مجيدة في حاصنها حتى مصري ، وثني وكعت بيعة
ها أممه من صوريه كات يمينه مهية ومريمه لأصرف ، سجنها ، وسحب
حدثها عن عدد من الأحداث بعد موت كيم سجنها وثائق لا تروى
عنها الكثيرون شيئاً !..

هنا بعد كموعة من هذه الوثائق نصل إلى وحدة من معارك هذه
حرب ، تدث في فتحها حتى مصري ثغور حصون مدنها " عك ، بي
فصل طور تدهنها حربي ثغور حصنها حتى شيرها حتى

ومن بين وثائق هذه المعركة تاريخه مختار حسن وثغور يتحدث بسببها
عن ظروف هذه المعركة واستورها ، وشيدها من معاركها من مدروس
واللمحات ..

● الوثيقة الأولى :

ذلك حصاب تدني بحثه محمد علي باشا في جيش محاصر
لعك وهو حصاب كامل بعدد من معاني بي تسحق بعدد من
الوقعت ، وذلك مثل :

● حديثه عن دور حربي في معركته الحصار ، وعن قيمة جهده وصبره
، مع : تدني عنه أن يهضم به ، وذلك بعدد بثغور إن هذا التعب هو
عين الراحة ولشرف لكم ، وكلها راد تعكم محاربات حسيمة مثل هذه ،
يردد شأنكم وشرفكم . لأن هذا شأن العسكري احتمال الأنعام
ولشقات ، ولبقاء صدمات الأعداء بقوة القلب وشرف العساكر الضحوم
على الحصون ، وإدافة من حاربهم شراب المنون .

● وهو في هذا حصاب يتحدث عن جيش مصري ، وقيمة مصره ،
ويصف هذا جيش وهذه شدة ثغور السطوة المصرية القاهرة محرك يد في
بقوس حمود لأحمد الكامة وما حربي حتى حقت هذا شعب محمود ولا يتصار
على العرة عبر التاريخ الطويل .

● ولا ينسى محمد علي أن يحدث الجنود عن انتصاراتهم السابقة في
 «الحجار» و«السودان» و«بلاد اليونان» . . . يقول عليه «هذه الأمور كلها
 حصون قد سقطت على مهاد» . . . في هذا الصدد يلاحظ «الجنود»
 ومن ثم فإن تاريخ سعد كى فتح هو صفحته من سجله على كبره .

● الوثيقة الثانية :

ذلك اليوم ، «أمر سامي» . بعد حربه . من أجله قد خيس
 «برهيم باشا» أن حوذه «محاصر» بمعية « . . . من حذيقه قد عن
 الإحراق الذي حدث فيه في معركته حصاره لأفندي « . . . يشهد هذا حارس
 على أن يضربهم من «برهيم» «عكس» . «الحصنة في حارب» « . . . منه
 كثيرة على أن «إحراق» حربي «حتى» « . . . في حدث فيه في معركته « . . . لا
 على عدم حصونه على حصار «باني» على «أعداء» « . . . تلك حصة
 الحرب ، وتحررهم هم في أيون . يعيدها عليهم قائدهم «يتروذو» « . . . روح
 معنوية عالية في حربهم للأعداء .

● الوثيقة الثالثة :

تلك حصة «حربيه» التي «أمر» «باني» «برهيم باشا» « . . . وسرها على
 حوذه «المهاجرين» «حصون» «عكس» . . . « . . . من «على» « . . . محمودة
 بالدروس والحرات . . . ففيها :

● « . . . حوذه» «في» «ما» في «سرعة» «حرب» «من» « . . . من « . . . شل
 قدرت «أعدو» على «تصرف» . . . « . . . وسرها في «حارب» «باني» .

● وما في « . . . الاستمارة» في «أحرق» «باني» « . . . في «بكر» « . . . حلاله
 من « . . . اليأس» في «نفوس» «الأعداء» .

● « . . . ضرورة» « . . . الضبط» « . . . الربط» « . . . بناء» « . . . معركة» . . . ولا « . . . سوجيهات
 الضباط والقادة ، لضمان «جماعية» «التصرف» « . . . والحركة» .

● کہی یہی وہی ہے جس نے جہاد سے روک دیا ، یہی ہے جس نے

● وخير مدد - خمسة دنانير ، عشرين دنانير ، ثمانية دنانير ، على
صبر استكماله ، فخرنا تشكراهم العسكرية حصة من صناديقنا ،
« صناديقنا » بقية عطية ، وخصمنا هو ثلث لأن لا شيء من ديوننا
خلاصة الحد منصرف و« صناديقنا » من ثلث سنة على رأس واحد خمسين
دنانير تعدد « » لفرقة من تحت السلاح ، لثلاث سبب مناسبات هي :
غيره في تاريخنا العسكري ، فتمت بقية من ديوننا ، وسكننا على

منذ ذلك التاريخ ،

● الوثيقة الرابعة :

هي تدح من حركات تنهية ، مثلي " شاتي " هي بحث -
، بر هبة ربك . " نحنك لأجاء عرند مصر جدد على لاجد ، بول
ليس هم طاقة على لثبات أمام عساكرنا . وه يجتموا أشدة حربنا

● الوثيقة الخامسة :

وهي لأجيرة في هذه المجموعة . وهي تحكي - بشيد عصبى منك
حيث في ذلك شرح . عدم مرفقة تدوين كل ما يحدث على خط
القتال . حتى تفصيلات وأحريات . وأن تطيع مطاع جيش دلت . حتى
يكون محلا لدراسة واستخلاص الشائع . لتطويع ما هو جيد . وسلافي
النواقص والعيوب . وأبصُر كي يكون هناك معار صادق لترقية المحسنين
ومعاقبة المقصرين

وہدہ معلومات ختی گشت بدوہ قندۃ الحش۔ علی ہنہ (مدکرب
سنتطیع اراستخص من صلحہا۔ ختی ٹھکی حدثہ یام رعد من ہد
خصر ہک۔ بعد من حک تارہوہ و معلومات و وثق فی

نظريات جديدة في كسب ثروات من الحدود القصوى كمداد بالخطوط

سرى مشبعة في دحانهم ومعدتهم ، فمستحب في - تتمكن من أحداث
الخصائر والإصابات في الأرواح .

● جهاد شوقي الذي سادته حيرة في حق حديق معجزة - وحي كاس
سقوط الطريق المارة - ، ولاستفادة من (أحضر - وبعد من حفظه بعد
الدراسة مستحضرة ، وبصور واضحة ، في حكمه بطريق بعد دخول
التجارب في هذه الأمور .

● ولي (مذكرات) التي تكتب حداثه يوم حبيب - أحياته
٢٤٧ هـ) بعد تصويره منقلا عن حبيب لأحمد - وحفظه ووجه
معمورة ، وبماط ضعفت في حداثه وحداثه - ذلك من حداثه واستبداده من
معلومات حداثه في العلم في ذات - حداثه في - حداثه
وسلطح - حقيقتا على كبر من معلوماته

- فتنانه سرخي في مائة محصورة حداثه في حداثه - حداثه
ويرجع لأحور ليومه - حداثه وحداثه - وذلك حتى يرفع من سرور معجزة
في حداثه - حداثه وسعد حبيب مصري - حداثه

ب - أما أهالي المدينة فهم قد سرعوا في التمرد على ذلك ، وبلغت
الاصحاب ، أصحاب مصالحة بهمة ، فخص على حداثه في حداثه - حداثه
بمصريين .

ج - حداثه سرخي قد حداثه برغبة مستور على قلوبهم ، ولم بعد ما
من في حداثه ، بل قد صاحب اسمه هي القدر بأنفسهم وبرت المدينة
وحصونها ، بل وترك ما لديهم من أمتعه وعند

وم يكن حبيب حداثه حداثه حداثه حداثه حداثه حداثه حداثه
بعدو كي حنطها فسادته لندرس فقط ، بحت في مدع على حداثه كل ما
يرجعهم من هذه المعلومات - وهو بذلك كذا في حداثه حداثه حداثه حداثه حداثه حداثه حداثه
معمورة في صفة ، كإسلامه مع شرف أعانه حتى كان حداثه في حداثه في
ذلك التاريخ .

[illegible]

والأمر بدع القديء مع هذه الوثائق احمس لني بحكي حصار
لحسن مصري لعكا « وصوره على حصونها التي قهرت » بابليون «
وهي الوثائق التي تقدمها كما هي ، بأسلوبها . لدي ف تنقطع ركائبه بعونه
أن تمجيد الحقيقة الرائعة المستكنة فيه .

١ - من محمد علي باشا إلى الجيش المصري المحاصر لمكا^١

أيها العساكر القتيان ، عساكر الجهادية^(٢) الشجعان :

به من بگوید (مکتوبه) عکس فتیله در سخن بگوید و همچنین ترجمه.

[illegible]

(۷) $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

بحكمه عدوت مصره^١ ، وسدده لعدوي^٢ ، كسر من^٣ ، وهدم جميعه^٤ ما ستر من^٥
عمله أنتم لحد الآن بكل رغبة ونشاط.

لا تلهو وحب على^٦ ، من نصركم^٧ ، منكم^٨ ، منكم^٩ ، منكم^{١٠} ، منكم^{١١} ، منكم^{١٢} ،
وهو أن هذا لتعب هو عن الراحة والشرف لكم ، وكل من يريد أنكم
تحررات حسيمة مثل هذه ، يرداد شأنكم وشرفكم . لأن شأن العسكري
احتمال لأتاعب وشققت . والتناء صدمات الأعداء بقوة لثقت ، وشرف
العساكر المحكوم على^{١٣} ، وإدافة من حاربهم شرب^{١٤} منون

فيها لأن قد قرب ستوي^{١٥} عك^{١٦} ، منكم^{١٧} ، منكم^{١٨} ، منكم^{١٩} ، منكم^{٢٠} ، منكم^{٢١} ، منكم^{٢٢} ،
القاهرة ، وعند ذلك تباد^{٢٣} لاسم^{٢٤} منكم^{٢٥} ، منكم^{٢٦} ، منكم^{٢٧} ، منكم^{٢٨} ، منكم^{٢٩} ، منكم^{٣٠} ،
وشده بعزبه نعم^{٣١} ، منكم^{٣٢} ، منكم^{٣٣} ، منكم^{٣٤} ، منكم^{٣٥} ، منكم^{٣٦} ، منكم^{٣٧} ، منكم^{٣٨} ، منكم^{٣٩} ، منكم^{٤٠} ،
ويكن^{٤١} ، منكم^{٤٢} ، منكم^{٤٣} ، منكم^{٤٤} ، منكم^{٤٥} ، منكم^{٤٦} ، منكم^{٤٧} ، منكم^{٤٨} ، منكم^{٤٩} ، منكم^{٥٠} ،
بوسقة طوي^{٥١} ، منكم^{٥٢} ، منكم^{٥٣} ، منكم^{٥٤} ، منكم^{٥٥} ، منكم^{٥٦} ، منكم^{٥٧} ، منكم^{٥٨} ، منكم^{٥٩} ، منكم^{٦٠} ،
خفيف ، فلا حل^{٦١} ، منكم^{٦٢} ، منكم^{٦٣} ، منكم^{٦٤} ، منكم^{٦٥} ، منكم^{٦٦} ، منكم^{٦٧} ، منكم^{٦٨} ، منكم^{٦٩} ، منكم^{٧٠} ،
من خشوش^{٧١} ، منكم^{٧٢} ، منكم^{٧٣} ، منكم^{٧٤} ، منكم^{٧٥} ، منكم^{٧٦} ، منكم^{٧٧} ، منكم^{٧٨} ، منكم^{٧٩} ، منكم^{٨٠} ،
وتختدوا^{٨١} ، منكم^{٨٢} ، منكم^{٨٣} ، منكم^{٨٤} ، منكم^{٨٥} ، منكم^{٨٦} ، منكم^{٨٧} ، منكم^{٨٨} ، منكم^{٨٩} ، منكم^{٩٠} ،
والفخر ، لا الإقامة بالراحة على نيل مصر .

وتحيرة^{٩١} ، منكم^{٩٢} ، منكم^{٩٣} ، منكم^{٩٤} ، منكم^{٩٥} ، منكم^{٩٦} ، منكم^{٩٧} ، منكم^{٩٨} ، منكم^{٩٩} ، منكم^{١٠٠} ،
تدحرج^{١٠١} ، منكم^{١٠٢} ، منكم^{١٠٣} ، منكم^{١٠٤} ، منكم^{١٠٥} ، منكم^{١٠٦} ، منكم^{١٠٧} ، منكم^{١٠٨} ، منكم^{١٠٩} ، منكم^{١١٠} ،
لإسم^{١١١} ، منكم^{١١٢} ، منكم^{١١٣} ، منكم^{١١٤} ، منكم^{١١٥} ، منكم^{١١٦} ، منكم^{١١٧} ، منكم^{١١٨} ، منكم^{١١٩} ، منكم^{١٢٠} ،
ذلك صدر^{١٢١} ، منكم^{١٢٢} ، منكم^{١٢٣} ، منكم^{١٢٤} ، منكم^{١٢٥} ، منكم^{١٢٦} ، منكم^{١٢٧} ، منكم^{١٢٨} ، منكم^{١٢٩} ، منكم^{١٣٠} ،
سخرط^{١٣١} ، منكم^{١٣٢} ، منكم^{١٣٣} ، منكم^{١٣٤} ، منكم^{١٣٥} ، منكم^{١٣٦} ، منكم^{١٣٧} ، منكم^{١٣٨} ، منكم^{١٣٩} ، منكم^{١٤٠} ،

١ عدوت : عاربه هي الخندق المتفرجه ، كانوا يستعملون متفرجهم على علم الكشاف بعدوهم أو
جانبهم . سترهم فيها

٢ - من ابراهيم باشا إلى جنوده المحاصرين لعكا^١

يا محبوسكم هذا نهار على فبعة عكا . تصديركم على شرح قصود
تأسرع وقت قد صيرني محبوسكم . لأن محبوسكم هجم خدرك . وانه عدم
توفيقكم شرح شعبة مدكورة . فقد سبه عدة رعايتكم عرب باحجوم . لانه
قد أمرت بصادق بانهم يسوقو عاكر على خجوه . صه بعد رصه .
وبدكوريين سيعحبو . وساقو عسكر سوية . فحسب قسطه . وحمركم
اشم صاروا ساءاً لذلك .

واكن لا تأسفوا من حصل . لأنه بحمد الله تعالى يتم حرق عبيكم
مواقع أكثر من هذه . وهي :

أولاً : وفعة « سمنان اع غنيل » . « مصطفى عدا » . « وحيث عدا
« عا » في محاصرة « نوارين » . ويعندها الذي فتح « نوارين » القديمة « نوارين »
خديده وحزيرة « نوارين » س . س . « ودخله بلاد » حيرة . جميعها بقوة
حربكم وسيوفكم

ثانياً : وفعة « ندي في » « سوبك » ويعندها وفكم الله فتح « سوبك » به
طوبليكونس . وحزيرة « وسين » وعندها في « حيرة » تصاد بكم بمصريه^٢

فوفعة هذا نهار في عكا . من شروع ناسبه مدكورة يعي د
كنه سبه هجمه ب توفيقه شرح عكا . لا بد من شاء الله من فتحه بقوة
حربكم وشجاعكم . ونصولو في بلادها كما صلتم في المورة « فبرم
تنهوا إلى مسح سلاحكم ونصطف أنوانكم وأكنكم وشريككم ومامتكم
والسلام .

١ - تاريخ مصر . ج ١ . ص ١٢٦١ (سنة ١٨٣٧ م) . مصدر - محمد

الأول ص ١١٣ . ١١٤

(٢) حدثت هذه الوقائع في بلاد اليونان سنة ١٨٢٧ م

ورديت شبي ، وبصر علايتكم ، وبشسكم وكسركم من لاني ذ شري .
 تجمع من ستة عشر لاني حتى حصل على هذه السعة . فاستدعاه من حصن
 غيبه بالكمه سعادته . وحضر معه هذه السعة . وحضر بسببها .
 واعملوا بموجبه .

٤ - ابراهيم باشا يبلغ الأمير بشير الثاني نتائج عكا

محضر لادبكم . مرحبكم . سعادته . حصنكم .
 بشير . حفظه الله تعالى . .

عبد (٣) التحية والتسليم ، بمزيد الإعزاز والتكريم .

منكم . به من . سعادته . يوم الأحد الثاني . فحضر
 عساكره صفود . سعادته . حصنكم . على عكا . وفي هذا السعد .
 سورها . وشكركم . ووجه . حيا . فله . وسعدته . حب
 والدار الدائمة .

وأي . لاعد . لم يسكنوه من حب . ليس لهم طرفة على بنت ماء
 عساكره . ولم يجمعوا شدة حريقنا . فعدوا . فعدوا . فعدوا .
 لأمس . ومن حب . فعدوا . فعدوا . فعدوا . فعدوا .
 لأهلي من حب . فعدوا . فعدوا . فعدوا . فعدوا .
 شدي . وكسركم . ووجه . فعدوا . فعدوا . فعدوا .
 قهراً ، ولحمد الله رب العالمين .

والأحرار . علان هذه الشريتي موجبه سعادته . فعدوا .

(١) ملائق المؤن والشموس للمقاتل ولعدته من الحبل إذا كان فارساً

(٢) مصدر السابق المجلد الأول من ١٣٧ ١٣٨

(٣) أي بعد التحية

(٤) أسوارها

(٥) قائد الجيش التركي في عكا

(٦) نائب قائد الأتراك

كم مرسوماً هدم من دياره معسكر عكا ، تنعموا بمصنونه باحثه ، و
 ودمحو على رعب حيرة بدمه ، بونه سعدة قنطرة في سعة ، ذلك
 اعظم . والله يحفظكم .

تحريراً في ٢٧ دي الحجة سنة ١٢٤٧^(١) .

الإمضاء

خالص الفؤاد ابراهيم

والي جدة والخباز وساري عسكر عكا حالا

٥ - مذكرات قيادة الجيش المصري المحاصر لعكا *

لأربعاء ١٠ رجب ١٢٤٧ هـ - ١٨٢٢ م

* صورة أعمان شهر لأربعاء في ١٠ رجب بركت بالثمة قبوت ،
 كنهم^٣ ، بوحده عسرين ، و كنهم كل وحده بعه عسرين في
 مرسيس مسكرينحي الاي في ر امسكر محصن محالقة حم و
 لأمر وندو بصرب على عكا ، وناظر بصرب عن بصير^٤ ، فقصير بسده
 رديء للغبه

* وقد صرب من عكا قسراً ، فرب من قرب كنز بشوكت محصن من
 بصرب فأحدث بارها بانكن ، وفتحت ثلاث عشر كنه ، ووجات تخرج من

١ سنة ١٢٢٢ هـ

٢ ، مصدر سائل محمد ، ص ١٩ ، ٩٤ ، في بحصنه حسمه سعده غم محده
 بدمر ب مدكه في ص ٣٣ ، و ر هـ ر ب ، صحت مع بصرة حصه في ر جد
 في كن بده ، وقد ر ب بصلوادي كن يوم ، هـ هـ هـ و عمار ب حيمه في
 رجب

(٣) الكله ، جمعها كلل نوع من القذائف ترسل مشتعلة .

(٤) انور

(٥) قبلة

نکته پراشیده اند و چند لایه دارند . در این سطح بهر اندازه که
ماده مستحضره کثیفتر باشد ، یعنی چه نوعی قند باشد ، چه
ساده باشد ، یا از پر شکر عذقی می تواند باشد ، در جهت عمودی حرکت
دارد ، و همین فی الواقع نتیجه آنست که اگر یک مینا را با سبیل زد
بر روی دندان ، تا مقدار کمی برایش بماند ، سبیل بی اثر است .

محتويات الكتاب

٥	تقديم
١١	معركة القادسية
٣٣	معركة حطين :
٣٤	الشرق بكل مشاكل العرب
٣٦	ماذا صنعوا بالشرق ؟
٤٢	العرب يستيقظون
٤٧	في الطريق إلى حطين
٤٨	المعركة المصيرية
٥٥	تحرير القدس :
٥٦	الجبهة الشرقية والجبهة العربية
٥٨	وصولاً إلى أسوار المدينة المقدسة
٦٠	الغزاة يرقصون المعركة
٦٣	القدس تعود والصلبيون يرحلون
٦٤	الغزى من كل الحكاية
٦٩	معركة دماط :
٧١	البرج أسفل الدير النصرى

٧٣	ثغرة في الجبهة الداخلية
٧٤	دمياط تقاوم
٧٦	مصر تحشد طاقاتها
٧٨	الجبهة الشرقية في المعركة
٨٠	القتال والانتصار والجلال
٨٩	معركة المنصورة :
٩٢	مصر تتحرك لتوحيد الجبهة
٩٤	وحدة المشرق تعود
٩٩	انذار يقابله تحدي
١٠٠	انسحاب غير مفهوم
١٠٤	على جبهة المشرق العربي
١٠٥	السلطان يموت والصليبيون يتقدمون
١٠٦	مناوشات
١٠٩	المعركة الفاصلة
١١٢	الدرس والنهاية
١١٥	معركة عين جالوت :
١١٩	بغداد وما حدث لها
١١٩	الشام بعد بغداد
١٢٤	الاستعداد للقتال
١٢٧	الخروج للقتال
١٢٨	المعركة الحاسمة
١٣١	المغزى والنتيجة
١٣٣	معركة بونابرت ضد الشخصية العربية :
١٣٤	غزو الشخصية المصرية
١٣٦	يحتفل معهم بالمولد
١٣٧	يستعين بالقضاء والقدر

١٣٩	يشاركهم في وفاء النيل
١٤٠	سقوط الأسطورة
١٤١	لا تعايش مع الغازين
١٤١	الانتصار العظيم
١٤٣	معركة رشيد :
١٤٤	دائماً بخطون الحباب
١٤٦	الأتراك يستسلمون
١٤٨	والمماليك يحنون
١٥٢	وسلطة محمد علي تنهار
١٥٣	الشعب يقاوم وظهره للحائط
١٥٤	رشيد في المعركة الأولى
١٥٨	رشيد في المعركة الفاصلة
١٦٣	معركة فتح عكا :
١٦٤	الصحوة القتالية
١٦٥	عكا يفتحها المصريون
١٦٩	وثائق الانتصار المصري في عكا

قوله

دَارَقُتَيْبَة

للطبعة والفهرست والتوزيع

دمشق - صبيح : ١٣٤١٤

بيروت - صبيح : ١٣٥٠١٦